

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الكلية: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي مكيف

قسم: النشاط الرياضي المكيف

تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

رقم: .....

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

اعداد الطالب : بركات صالح

دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية

لدى المعاقين حركيا

-دراسة ميدانية بنادي نور المسيلة لكرة السلة أكابر على الكراسي

المتحركة -

لجنة المناقشة :

| الجامعة       | الصفة        | اللقب والاسم   |
|---------------|--------------|----------------|
| جامعة المسيلة | رئيسا        | د. زواق محمد   |
| جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا | د.رامي عزالدين |
| جامعة المسيلة | مناقشا       | د. فاضلي بجاوي |

السنة الجامعية: 2018 / 2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُضَوِّبُ السَّحَابَ الْمَوْبِقَ  
الَّذِي يُرْسِلُ السَّمَاءَ  
مَطَرًا لِيُحْيِيَ بِهِ  
الْبَلَدَ الْمَوْتَىٰ وَيُخْرِجُ  
عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ الْيَاقُوتَ  
الَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَىٰ  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ



# شكر و عرفان

الحمد والشكر لله عزوجل أولاً وأخيراً على ما قدر من التيسير و يسر من  
التقدير لإنجاز هذا العمل المتواضع، كما لا يسعني في هذا المقام إلا  
أن أتوجه بالشكر و العرفان والتقدير للأستاذ

رامي عز الدين

المشرف على هذا العمل، والذي أمدني بتوجيهاته  
السديدة ورعايته الخاصة حتى اكتمل هذا البحث وبلغ  
تمامه

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى

الزميل: صالح إسحاق

الذي كان بحق النبراس الذي أضاء لي أجاهيل  
البحث والمفتاح الذي أدخلني عالمه

إهداء:

إلى: التي أيقظت روحي بمحاسنها، ورفعتني إلى جنة العواطف العلوية

إلى من أنشد على مسمعي قصيدة الحياة المعنوية.

أليك ..... أمي

إلى: مدرستي الأولى في الحياة وسندي بعد الله في المُدلهِمات

إليك..... أبي

في خفض جناح وتواضع وصمت أهديكما باكورة عملي

إلى: أعز الهدايا...إلى من لا أجيد فن الحياة دونهم

إليكم .... إخوتي وأخواتي....أخص بالذكر أخي الدكتور : بركات كمال

الذي علمني كيف أخرج قدرتي.

إلى الأخ الذي لم تلده أمي: فهد شريف.

إلى: الذين ملق قلبي بقلوبهم وعانقت روحي أرواحهم .....

..إلى من يفترون الذاكرة باستمرار، والقابعين في أعماقي كالمسدانة الشامخة.

ربثما تطلق الحياة سراحي

بركات صالح

محتوي البحث

| الورقة   | الموضوع                                 |
|--|---|
| أ  | _ شكر وتقدير                            |
| ب  | _ إهداء                                 |
| ج  | _ محتوى البحث                           |
| ز  | _ قائمة الجداول                         |
| ح  | _ قائمة الأشكال                         |
| ط  | _ ملخص البحث                            |
| ي  | _ مقدمة                                 |
| مدخل عام: التعريف بالبحث   |   |
| 02   | 1_ الاشكالية                            |
| 03   | 2_ الفرضيات                             |
| 04   | 3_ أهداف البحث                          |
| 04   | 4_ أهمية البحث                          |
| 05   | 5_ أسباب اختيار الموضوع                 |
| 05   | 6_ تحديد المصطلحات والمفاهيم            |
| الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث |   |
| الفصل الأول : الخلفية النظرية للدراسة                            |   |
| 09   | تمهيد                                   |
| المحور الأول: النشاط البدني المكيف                               |   |
| 11   | 1_ مفهوم البدني المكيف                  |
| 12   | 2- التطور التاريخي للنشاط البدني المكيف |

|                                 |  |
|---------------------------------|--|
| 14                              | 3_ النشاط البدني المكيف في الجزائر               |
| 16                              | 4- أسس النشاط البدني المكيف                      |
| 18                              | 5- تصنيفات النشاط البدني المكيف                  |
| 19                              | 6_ أهمية النشاط البدني المكيف                    |
| 21                              | 7_ معوقات النشاط البدني المكيف                   |
| المحور الثاني : الهوية الرياضية |  |
| 26                              | 1_ مفهوم الهوية                                  |
| 27                              | 2_ تعاريف متعددة للهوية                          |
| 27                              | 3_ تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية                |
| 30                              | 4- مختلف المقاربات الخاصة بالهوية                |
| 33                              | 5_ الافتراضات الرئيسية في النظرية:               |
| 33                              | 6- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية  |
| 35                              | 7-مقاربة نفسية اجتماعية للهوية عند Erikson , E : |
| 35                              | 8- مفهوم الهوية عند:Erikson                      |
| 37                              | 9- أزمة الهوية عندErikson                        |
| 38                              | 10- خصائص حالة انفلات الهوية                     |
| 39                              | 11-خصائص حالة حجب الهوية                         |
| 39                              | 12- خصائص حالة تأجيل الهوية                      |
| 40                              | 13- الهوية الرياضية                              |
| المحور الثالث: الإعاقة الحركية  |  |
| 43                              | 1_ تعريف الإعاقة                                 |

|  |  |
|--|--|
| 43   | 2_ تعريف المعاق                            |
| 44   | 3_ تعريف الإعاقة الحركية                   |
| 45   | 4_ درجات الإعاقة                           |
| 46   | 5- أسباب الإعاقة الحركية                   |
| 48   | 6- وضع المعاق وظروفه في المجتمع            |
| 49   | 7- الآثار الناتجة عن الإعاقة:              |
| 51   | خلاصة                                      |
| الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث         |  |
| 53   | تمهيد                                      |
| 54   | 1_ التعليق على الدراسات السابقة والمتشابهة |
| 57   | خلاصة                                      |
| الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية للبحث           |  |
| الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية |  |
| 60   | تمهيد                                      |
| 61   | 1_ الدراسة الاستطلاعية                     |
| 61   | 2- المنهج المتبع                           |
| 61   | 3- عينة البحث                              |
| 62   | 4- أدوات البحث                             |
| 62   | 5- مجالات البحث                            |
| 63   | 6- متغيرات البحث                           |
| 63   | 7- الصدق والثبات                           |

محتوى البحث

|  |  |
|--|--|
| 65                                       | 8_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:       |
| 66                                       | 9- صعوبات البحث                        |
| 67                                       | خلاصة                                  |
| الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج |  |
| 69                                       | تمهيد                                  |
| 70                                       | عرض وتحليل ومناقشة النتائج             |
| 70                                       | 1_1 بالنسبة لعبارات المحور الأول       |
| 71                                       | 1- 2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: |
| 73                                       | 1-2 بالنسبة لعبارات المحور الثاني      |
| 74                                       | 2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: |
| 76                                       | 1-3 بالنسبة لعبارات المحور الثالث      |
| 77                                       | 3- 2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة |
| 79                                       | 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:   |
| 81                                       | خلاصة                                  |
| 82                                       | استنتاج عام                            |
| 83                                       | خاتمة                                  |
| 84                                       | اقتراحات وفروض مستقبلية                |
| 85                                       | بيبلوغرافيا                            |
| ملاحق                                    |  |

قائمة الجداول:

| الصفحة | العنوان   | الجدول      |
|--------|---|-------------|
| 65     | يوضح ثبات استبيان الهوية الرياضية عن طريق ألفا كرونباخ                                  | جدول رقم 01 |
| 65     | يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل              | جدول رقم 02 |
| 71     | يوضح دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الهوية الاجتماعية                        | جدول رقم 03 |
| 74     | يوضح دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تفرد المعاق حركيا                              | جدول رقم 04 |
| 77     | يوضح دور النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا      | جدول رقم 05 |
| 79     | يوضح دور النشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا. | جدول رقم 06 |

محتوى البحث: قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان  | الشكل          |
|--------|--|----------------|
| 71     | يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية  | الشكل رقم (01) |
| 74     | يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية | الشكل رقم (02) |
| 77     | يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية | الشكل رقم (03) |

## مقدمة:

إن ما يشهده العالم اليوم من تطور في جميع المجالات، والتي تتعاون فيما بينها لغاية واضحة، وهي ترفيه الإنسان ومحاولة إسعاده، بأعلى قدر ممكن من خلال النتائج الضخمة المنجزة في جميع المجالات سواء الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.

الأثر الذي جعل الحياة تسهل عند الكثير في كسب العيش، وكذا الترفيه لإبراز القدرات والطاقات، وفي نفس الوقت هناك فئة تعيش على هامش المجتمع وتحيا حياة مضطربة في جو من الحرمان والاحباط والقلق والاضطراب وصعوبة الاندماج في المجتمع، وهي فئة المعاقين بصفة عامة، والمعاقين حركيا بصفة خاصة، ولم تنل هذه الفئة العناية والاهتمام من طرف علماء الاجتماع والنفس إلا في السنوات الأخيرة بفضل تحسين الوعي الاجتماعي وبذلك بدأت الدراسات والبحوث تهتم بذوي العاهات، وبعد أن كان البحث نظريا أصبح ميدانا خصبا، وكما كان الاهتمام بالأسوياء توسع إلى غير الأسوياء من ضعاف العقول والمعاقين بصفة عامة، الأمر الذي جعل هذه الفئة تسعى لإثبات قدراتها في شتى المجالات العلمية والفكرية وكذا المجال الرياضي الذي لا يقل شأنًا عن باقي العلوم الأخرى وشهد هو الآخر تطورا سريعا، تمثل أساسا في استخدامه للأساليب والوسائل الحديثة والأسس العلمية التي صار يركز عليها والتي جعلت منه علما قائما بذاته حتى أصبح ميدنا من ميادين التربية الحديثة وعنصرا قويا لإعداد المواطن الصالح القوي المزود بمختلفة المهارات والخبرات حتى توسع مجالها وصارت ممارستها عند كل شرائح المجتمع، وذلك لمنشأتها وتجهيزاتها المسهلة لممارستها والذين رأوا فيها مخرجا مما هم فيه من عزلة.

الأمر الذي جعل الدولة تولي هذا الجانب الحيوي اهتماما خاصا وأصبحت المراسيم تعترف بالرياضة عند كل الفئات وعند المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، وتمثل ذلك في المنشآت الرياضية العديدة والموزعة عبر كامل التراب الوطني، وكذا المعاهد المتخصصة، والأندية الرياضية في تكوين إطارات هذا المجال، وتعدد التخصصات والرياضيين، ويشمل كذلك المعاقين حركيا الذين رأوا في ممارسة النشاط البدني المكيف المخرج الوحيد من المشاكل اليومية، والطريقة المثلى لإبراز قدراتهم وإمكانياتهم التي يتمتعون بها.

وذلك لما تخلقه هذه الأنشطة البدنية المكيفة في رفع من مستوى الهوية الرياضية والتي تتكون في مجملها من ثلاثة أبعاد وفق "برورز وكورلنز" (Brewer/corneilus.2001) وهي:

البعد الأولي بعد الهوية الاجتماعية، ويلقي هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين.

والبعد الثاني بعد التفرد، ويلقي هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي والبعد الثالث الانفعال السلبي، ويلقي هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء، وعدم أداء الدور المطلوبة منه كما يجب.

وتظهر أهمية الهوية الرياضية من خلال ارتباطها بمواضيع حيوية مثل مستوى النشاط الرياضي والتفائل، واتخاذ استراتيجية التكيف والضبط الذاتي والعوامل الثقافية والاجتماعية والمتغيرات النفسية التي تؤثر سلبا على الأداء مثل تقليل الضغوط ومستوى القلق.

وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاث جوانب شملت:

- الجانب التمهيدي: تناولنا فيه الإطار العام للدراسة الخلفية النظرية للدراسة، والدراسات المرتبطة بالبحث
- الجانب النظري: يتضمن فصلين:

❖ الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة وتناولنا فيها ثلاث محاور

1. المحور الأول: النشاط البدني المكيف

2. المحور الثاني: الإعاقة الحركية

3. المحور الثالث: الهوية

❖ الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث

- الجانب التطبيقي : ويحتوي على فصلين :

❖ الفصل الثالث: وتناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة

❖ الفصل الرابع : تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

## الإشكالية:

النشاط البدني المكيف هو عملية تربية هادفة، صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية، وتشمل هذه الأخيرة على المساعدات الحركية، والبرامج التربوية الفردية والتربية والتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم، والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم سعياً لتحقيق حياة أفضل لهم، وأن هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة، أو من طرف أشخاص لهم خبرة في هذا المجال.

وتكيف وتأقلم الفرد المعاق مع ضغوط الحياة المعاصرة، والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه، والهيئة الجيدة للشخص تعطي انطباعاً جيداً وتعكس صورة تفاؤل وحب للمبادرة والثقة بالنفس، في حين تعكس الهيئة الضعيفة انطباعاً سيئاً، الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم. (غسان: 1990م، ص 32).

ويشير "أنور الخولي" أن الجسم يحتل مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية، وهو يلعب دوراً هاماً في حياته، وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة التحقيق الاتزان الانفعالي، والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية، ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وبما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات.

والثقة في النفس، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يحقق له صورة إيجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فإن ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه، مما يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه أن الأفراد الذين لديهم الاتجاهات "Jonson" و (Watson)

الاجتماعي، ولقد أوضحت دراسة إيجابية عن أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات.  
(الخولي : 2001، ص168)

كما أن الهوية الرياضية للفرد المعوق حركيا تتأثر تأثيرا كبيرا بما يصيب حاجات المعوق أو بعضها من الإهمال والحرمان، وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو الطريقة التي يواجه بها هذه الحاجات، فشعور الفرد المعوق حركيا بأنه مختلف كثيرا أو قليلا عن الأشخاص العاديين نتيجة الإصابة بعض الإصابات، من الطبيعي أن يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي، وتوافقه النفسي فنظرية "أدلر" في القصور تقوم على الربط بين قصور الأعضاء والتعويض النفسي الزائد، فقصور بعض الأعضاء يزيد من الشعور بالقلق وعدم الأمن، ولكل هذا الشعور نفسه هو الذي يلهب الإرادة ويستثير الدافع لإقرار الشخصية وتأكيد الذات (فرحات: 2004، ص15)

ومن هذا المنظور نلتمس أهمية الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا، وهذا ما أدي بنا إلى طرح التساؤل التالي:

### 1- التساؤل العام:

هل للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا؟  
التساؤلات الفرعية:

- هل النشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا؟

. هل للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا؟

.هل للنشاط البدني المكيف دور على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا؟

## 2-الفرضية العامة:

للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

### - الفرضيات الجزئية

- للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا

- للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا

- للنشاط البدني المكيف دور على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا

## 3- أهداف البحث:

. معرفة أهداف النشاط البدني المكيف في الارتقاء بفئة المعاقين حركيا، إلى أعلى

المراتب

- إبراز قدراتهم وإدماجهم في المجتمع مثلهم مثل الأشخاص الأسوياء والذي يعتبر

فيه موضوعنا ( رفع مستوى الهوية الرياضية) عنصر من العناصر المحفزة

والمساعدة على التأهيل وإعادة التأهيل.

- إعطاء صورة على تأثير ممارسة النشاط البدني الايجابي على المعوق حركيا

من كل الجوانب ( البدنية، النفسية، الاجتماعية والتربوية).

## 4 -أهمية البحث:

أهمية الدراسة مبنية أساسا على معرفة دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاق حركيا، من خلال تطبيق النشاط البدني المكيف على المعاقين حركيا في النوادي ، يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية، لرفع من أداء المهارات الاجتماعية الأساسية والادراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي، وذلك من خلال الوصول بالمعاق حركيا إلى ما يلي:

- تنمية المهارات الاجتماعية ( الشخصية، الهوية...)

- تنمية التوافق العصبي العضلي النفسي

- الرفع من مستوى الفعاليات المختلفة لمواجهة مطالب بيئته الاجتماعية

- تنمية الادراك الحسي وبعض الصفات البدنية

- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

## 5 - أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لقلّة الاهتمام بالدراسات التي تخص المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، ارتأينا حوض جانب يتمثل في رفع مستوى الهوية الرياضية وتأثرها بالنشاط البدني المكيف.

وهذا لرفع من مستوى شخصية الفرد المعاق عن طريق ممارسة النشاط البدني المكيف، وكذلك لنقص المراجع في مكتبة المعهد.

## 6- تحديد المصطلحات والفاهيم

## 6 - 1 النشاط البدني المكيف:

**اصطلاحاً:** وتعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق الغير قادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعاً لاهتمامات الأشخاص الغير قادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم (حلمي: 1998، ص 48)

**إجرائياً:** هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة، والمتعددة التي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي تم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية .

## 6- 2 الهوية الرياضية

**اصطلاحاً:** هي عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبّه وتمسكه في الرياضة (مجلة العلوم التربوية والنفسية : ع15، 2014، ص 565).

**اجرائياً:** هي حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره فهي ماهيته وما يوصف به من صفات عقلية وجسمية، ونفسية يعرف بها.

## 3 - 6 - المعاق حركياً:

**اصطلاحاً:** هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بالشكل الطبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور العضلات (ماجدة: 1999، ص 215)

**اجرائياً:** هو ذلك الشخص الذي أصبح لديه قصور أو عجز على مستوى الأداء الوظيفي الذي يحول على عدم قدرته على قضاء حاجياته بشكل طبيعي أو بمفرده.



الجانب النظري:

الخطية النظرية

للدراسة و الدراسات

المرتبطة بالبحث



الفصل الأول:

الخطفية النظرية

للدراسة

تمهيد:

قبل الانطلاق في إنجاز أي مشروع، أو أي عمل صغيرا كان أو كبيرا كان لزاما على المشرفين عن العمل أو المشروع تبيان وشرح كل ما يتعلق بالعمل الذي سينجز وذلك ليتضح الغموض، ويذهب الشيء المبهم، ويتضح السبيل الذي سيسلكه القائمين بالعمل، فمن هذا المنطلق توجب علينا وضع هذه المادة العلمية المتمثلة في الخلفية النظرية للدراسة حيث تم التطرق في محاورها الى كل ما تعلق لموضوع بحثنا.

المحور الأول:

النشاط البدني

المكيف

**1- مفهوم النشاط البدني المكيف:**

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعانٍ مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكيف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يقي الجوهر واحد، أي أنها أنشطة رياضية وحركية في الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسياً أو موهوبين أو مضطربين نفسياً وانفعالياً.

-نذكر من هذه التعاريف مايلي :

-**محمد عبد الحليم البواليز:** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تتسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .  
ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتنماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلاً في الرياضات التنافسية هو تكيف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكيف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكيف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تنماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة(حمي: 1998، ص233)، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيفة في هذه الدراسة هو مجموعة الأنشطة

الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات:** يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي: 1998، ص233)

-**تعريف ستور (Stor)** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية والنفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A.stor:U.C.L: :1993:p10)

## 2- التطور التاريخي للنشاط البدني المكيف:

تعتبر التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لتويج جوتمان (LEDWIG GEUTTMAN ) وهو طبيب في مستشفى (استول ماندفيل ) بانجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة تكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية PARAPLIGIQUE واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة) التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة أستون ماندفيل شارك فيها 18

معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا ثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية قد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة بعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها "إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوفة تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم"

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراك (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعن توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفنا المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية

وفي بداية الستينات عرف النشاط الرياضي بوجه عام تطورا كبيرا ومعتبرا كما كان للنشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في المدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أو لي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و 20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970-72-75... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أو اسط المعاقين لمخافة أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشافات عامة للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمه الاتصالية

ودوره الواسع في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية وكان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والإشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة بالرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له (FASHI منشور الفدرالية الجزائرية لبيضة المعقبي ، مدت 2003)

### 3- النشاط البدني المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات، بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الاطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالية في (CHU) في قصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية ( ISMGIF ) وكذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزيا ( IBSA ) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من (24) الى (30) سبتمبر حيث، تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن (منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين FASHI:2003)

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت أول مشاركة الجزائر في ألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل

مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقة ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة

| المعوقين المكفوفين | المعوقين الحركيين                 | المعوقين الذهنيين |
|--------------------|-----------------------------------|-------------------|
| ألعاب القوى        | ألعاب القوى                       | ألعاب القوى       |
| كرة مرمي           | كرة السلة فوق الكراسي<br>المتحركة | كرة القدم بلاعبين |
| السباحة            | رفع الأثقال                       | السباحة           |
| البيدو             | السباحة                           | تنس الطاولة       |
|                    | تنس الطاولة                       | كرة الطائرة       |

وقت سطرت الفدرالية الجزائرية الرياضية المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة فيما بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل انواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق

- العمل التحسيسية والإعلام الموجه.

- السلطات العمومية

- مختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات.
- والفدرالية الجزائرية الرياضية منخرطة في عدة فدراليات دولية وعالمية منها:
- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة ( I.C.C )
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا. (IPC)
- الجمعية الدولية الرياضية المتخلفين والمعوقين ذهنيا ( INAS- FMH ) .
- الفدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة (ISMW)
- الفدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية(-CP (1SRA
- وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية
- وقت كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في أطلنطا نجاحا كبيرا وظهورا قويا للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) متر وكذلك بوجليطة يوسف في صنف B3 (معوقي بصري ) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاصات (5000 متر و 800 و 1500 متر) (منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين FASHI، 2003)
- 4- أسس النشاط البدني المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساساً من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبنوي والنفسي والاجتماعي، حيث أو ضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي يقفز...

يشير انارينو واخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق (الحمامي: 1990، ص194)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقت تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو أي المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على النفس، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة ويُرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي عن وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيفة ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي

- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية

والقدرات البدنية

- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج

- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية .

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع

تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات

- أن يمكن البرنامج الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب (تقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعني ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف)

- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.

- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.

- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواق

والحبال....

- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماء بالتغير المستمر والخروج في حالة التعب...

- تقسيم النشاط على اللاعب تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات، كل فرد (حمي: 1998، ص 47، 49، 50)

**5- تصنيفات النشاط البدني المكيف :**

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتتنوع أشكالها فمنها التربوية التنافسية، ومنها العلاجية والترفيهية أو الفردية والجامعية.

**5-1: النشاط الرياضي الترويحي:** هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة، التي يشعر بها قبل أو بعد الممارسة لتلبية حاجياته النفسية والاجتماعية (رحمة: 1998، ص9)

**5-2: النشاط الرياضي العلاجي:** عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية، التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك لتنشيط ونمو الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.(عطيات: 1998، ص64)

**5-3: النشاط الرياضي التنافسي:** ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، فهي النشاطات المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة الكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.(حمي: 1998، ص10)

## 6 أهمية النشاط البدني المكيف:

قررت الجمعية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978م، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن رياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، وقد اتفق العلماء في مختلف تخصصاتهم بأن الأنشطة الرياضية هامة عموما وللخواص بالذات، وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، سياسيا، إقتصاديا.(ROI RANDAIN:1993,5-6)

**6-1: الأهمية البيولوجية:** إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا، المتخصصين في دراسة على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخوص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميتها البيولوجية للخوص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (لظفي: 1984، ص61)

**6-2: الأهمية الاجتماعية :** ان مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقات الاجتماعية ويخفف من العزلة والانغلاق أو الانطواء على الذات، فالجلوس في جماعة أو نادي أو ملعب أو مع أفراد الاسرة، وتبادل الآراء من شأنه أن يقوي العلاقات بين الأفراد فقد بين فابلين VABLEN في كتابه عن الترويح في مجتمع القرن 19م بأوربا أن ممارسة الرياضة تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا البرجوازية، إذا يتمتع أفرادها بقدر من الرفاه الاجتماعي. (R.Sue: p63)

**6-3: الأهمية النفسية:** بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، وأختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغيير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفال لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن القول: أن هناك مدرستين أساسيتين للدراسات

النفسية، مدرسة التحليل النفسي "سيجموند فرويد"، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد على مبدئين هاميين:

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب
- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك

أما مدرسة الجيشتالت تؤكد على أهمية الحواس الخمس. (طفي: 1998، ص 64)

**4-6: الأهمية العلاجية :** يرى المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة تكاد تكون، المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي حينما تستخدم أوقات فراغنا إستخداما جيدا في عملية الترويح، كل هذا من شأنه أن يجعل الانسان أكثر توافقا مع البيئة، وقادرا على الخلق والابداع. (حزام: 1978، ص 31، 32)

#### 7- معوقات النشاط البدني المكيف:

**7- 1 الوسط الاجتماعي:** إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من النشاطات الهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى يرى- دومازودين إن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.

وقد جاء في استقصاء جزائري، إن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، من أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

وتختلف أشكال الهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية وكرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فقد بين لوشن في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقة بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت (1880 شخص في ألمانيا الغربية

تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموماً. (Norber Sillamy:p168)

**7-2 المستوى الإقتصادي :** تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية (J.Dumaze dier:p260)

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحة، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال. (الساعاتي: 1980، ص 316)

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختبار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرتهم المادية لذلك.

### 7 - 3 السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمت وكبر في السن قل نشاطه .

يشير سولينجر "Sullenger" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

أن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا 1967 "وجد أن مزاوله الرياضة نقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر (60) عاماً. (Roymond.Tomas:1983.p71-72)

#### 4-7 الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعبة بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل البنين اللعب باللعبة المتحركة وباللعبة الآلية والعباط المطاردة وقد أوضحت دراسات هونزيك "Honzil" أن البنين يميلون إلى اللعب أكثر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون كما أوضحت دراسة إليزابيث تشايد E. Child "إن البنين والبنات في مرحلة الطفولة من سن 3-12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية. إلا أن ترتيب تلك النشاطات في البنين تخلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير (درويش: 1997، ص63)

#### 5-7 درجة التعلم:

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةاتهم وهواياتهم ، منها ما جاء بها "دومازودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموماً في اختياره لترويح ... خاصة وأن إنسان اليوم يلقي كثيراً من

التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما لقت بريي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مني الحياة.

كما أو ضحت دراسة بلجيكية إن اختبار الأفراد الأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي....).

وان الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الإبتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة (J-cozcheuve:1980).

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كفاءات قضاء الوقت وممارسة النشاط البدني بحسبة مستوى تعليم الأفراد.

المحور الثاني:

الهوية الرياضية

## 1- مفهوم الهوية:

يرجع الأصل اللغوي لفظ الهوية في اللغة العربية للدلالة على حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة صفاته الجوهرية وذلك منسوب إلى هو، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح (identit) الذي يشير إلى الشخص المساوي لذاته (identique) من حيث المواصفات الخاصة به والتي تميزه عن غيره.

ويستعمل مصطلح الهوية في مجالات كثيرة، ما يصعب تحديد مدلول واحد له، إذ نجده يتخذ أبعاد عديدة ومختلفة باختلاف توظيفه بين الاختصاصات كالهوية التاريخية، الهوية الثقافية، الهوية القانونية، الهوية الشخصية... ، وكذا حسب القصد من استعماله في الاختصاص الواحد، ويتفق الباحثون على أن الهوية من الناحية السيكولوجية تعني الجواب على التساؤل "من أنا ومن سأكون".

ويقول "Lehalle" أنه من الضروري على الفرد أن يخلق ويحقق تناسقه واستدخاله الشخصي، إذا أراد الحفاظ على توازنه النفسي وعلى قدر التكيف الاجتماعي

ويرى "Mecchielli" أن الهوية حقيقية تتطور وفقا لمنطقها الخاص، الذي يتجسد في عمليات التقمص والتمثل، وهي في سياق تطورها على نحو تدريجي تعيد تنظيم نفسها وتتغير من غير توقف، وذلك إلى حد تكون فيه قادرة على تحديد خصوصية الكائن. (ميشلي : 1993، ص129).

ويرى "Erikson" أن دراسة الهوية مسألة استراتيجية في عصرنا، كما كانت حالة المسألة الجنسية في عصر "Freud"، تكتسي هذه الأهمية طابعا فريدا يتعلق بمحاولة تحديد الذات بالنسبة للفرد وذلك أمام عالمه الداخلي والخارجي المتغير.

ويرى أيضا "Lehalle" أن الإشكالية الهوية تتموقع أولا على المستوى الجسمي حيث أن النمو الجسمي والتكيف معه يؤدي إلى تكوين صورة جديدة للجسم، كما يفترض أنه توجد علاقة بين صورة الجسم وبين التوازن النفسي

ويعتقد "Gezell" وفي نفس الإطار، أن القوي الجسمية العميقة تحمي الأنا الذي ينمو وتقوده نحو تحقيق الهدف النهائي، إذ أنه هناك رغبة فطرية دائمة التجديد في النمو، هذه الفترة التي أرجعها "Freud" إلى نمط العلاقة بين الأنا والهو، أي إلى القابلية الكبيرة للأنا البشري التحول والتغير.

## 2- تعاريف متعددة للهوية:

2 - 1 التعريف الخاص بمعجم العلوم الاجتماعية : الهوية هو عبارة عن تحديد الميزات الشخصية للفرد من خلال مقارنة حالته بالخصائص الاجتماعية العامة (معتوق: 1993، ص 01).

2 - 2 التعريف الخاص بمعجم علم النفس: أن يكون نفس الشيء أو مثله من كل الوجوه ، وأن يحمل نفس الاستمرار والثبات وعدم التغيير (فاخر: 1977، ص 155)

2 - 3 تعريف قاموس النشاط البدني الرياضي: الهوية عبارة عن مجموع الخصائص التي تظهر بصفة دائمة في سلوك الفرد ، وهي نتاج لعملية تفاعل الفرد مع المحيط اي العالم الخارجي والهوية متعددة الأبعاد تشمل جميع سمات الشخصية (Jean Ferré:1998.P125)

## 3- تحديد المصطلحات الخاصة بالهوية:

### 3 - 1 الهوية:

يشير مصطلح الهوية إلى تنظيم دينامي داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي والسياسي للفرد، وكلما كان هذا التنظيم على درجة كبيرة، كلما كان الفرد أكثر إدراكا لنقاط قوته وضعفه، أما إذا لم يكن هذا التنظيم على درجة جيدة، فإن الفرد يصبح أكثر إئتئاسا فيما يتعلق بتفردته على الآخرين، ويعتمد بدرجة كبيرة على الآخرين في تقديره لذاته، كما ينعلم الاتصال بين الماضي والمستقبل بالنسبة له فيفقد الثقة في نفسه وفي قدرته على السيطرة على مجريات الأمور وبالتالي ينعزل عن حياة غالبية المجتمع الذي يحيا فيه، وهو ما يعرف بأزمة الهوية (عادل عبد الله: 2000، ص14،15)

### 3 - 2 أزمة الهوية

يشير مصطلح الأزمة إلى فترة اتخاذ القرار الخاص بالاختيار بين البدائل والمتغيرات التي تتعلق بالاختيار المهني، والمفاهيم والمعتقدات الدينية، السياسية الإيديولوجية والقيم الجنسية.

وهي الإحساس بالضياع في مجتمع لا يساعد الفرد في فهم ذاته ولا في تحين دوره في الحياة، ولا يوفر له فرصا يمكن أن تعينه على الإحساس بقيته الاجتماعية والقيام بنور ذي معني في الحياة.

وأزمة الهوية عبارة عن حالة من القلق الحاد تنتاب الفرد بشكل أساسي في مرحلة المراهقة، وذلك نتيجة إحساسه المرير بغياب كينونته الخاصة، ولوجود صعوبة كبيرة أمام تكوين شخصية محددة له في مجتمعه، تقوم بدور له وزن ولافتقاده الإحساس بالتميز عن من يحيطون به، ولفقدانه الإحساس باستمرارية ذاته الخاصة وديمومتها، حتى يحس بأنه هو. هو الذي كان بالأمس في تاريخ موصول إلى الحاضر فالمستقبل. (عادل عبد الله: 2000، ص17،18)

ولقد وضع " Erikson " هذا المصطلح

واهتم ببيت مظاهر ودراساتها عند حديثه عن مراحل نمو الفرد وما يتعرض فيها من أزمات واضطرابات انفعاليه ومشكلات نفسية (فرج: 2003، ص08)

### 3 - 3 تحقيق الهوية:

ويقصد به تحديد الفرد لمن هو يبحث أن تكون توقعاته المستقبلية امتدادا أو استمرار لخبراته الماضية، والشعور بأن ما كان عليه في الماضي هو ما عليه الآن وما سيكونه ويصبح عليه غدا، كما ينطوي هذا المفهوم على مسالك الفرد لتحقيق استقلاله وتفردته والاضطلاع بدوره الاجتماعي، وفق منظور زمني محدد، وتكوين علاقات ناضجة مع الآخرين، مع تحديد إيديولوجية أو فلسفة ومعنى لحياته والبعد عن عدم الاكتراث، واللامعنى (عادل عبد الله: 2000، 60،59)

### 3 - 4 التوحد (التقمص): identification:

حيلة من حيل التوافق تتم على مستوى لا شعوري، وهي عملية تلجأ إليها النفس البشرية (لا شعوريا) ودون أن يعي الفرد أنه يقوم بعملية التوحد، وفي هذه الحالة يتمثل الفرد ويستدرج داخل ذاته دوافع واتجاهات وسمات شخص آخر بحيث تصبح هذه الدوافع والاتجاهات والسمات أصلية في كيانه، تضرب جذورها في أعماق بنائه النفسي، ويكون التوحد عميقا في تأثيره على الشخصية ومستمر إلى حد بعيد. 2001.P92  
Diatkine, G,

ويكتسي التقمص أو التوحد أهمية بالغة في تطوير الجهاز النفسي والذي يقوم ويؤكد تمايز الهوية الجنسية للفرد، وكذلك المقدرة على الفصل وذلك بالأخذ بعين الاعتبار المميزات الفردية للشخص

والتوحد هو عبارة عن أحد الدوافع النفسية الهامة بالنسبة للفرد، إذ أنه يقوم على توجيه سلوكياته ويؤدي به إلى تشكيل العلاقات الاجتماعية المرغوب بها.

## 3 - 5 أذات ومفهوم الهوية:

الذات هي أكثر من مجرد تنظيم للاتجاهات الاجتماعية، وهو الشيء الذي حاول " Need عنه من خلال ما قام به من تمييز بين: أنا- "je" كضمير ، أنا "Moi" كذاتي فانا- "je" كضمير هي استجابة ورد فعل الفرد بالنسبة لاتجاهات الآخرين.

أما أنا "Moi" كذاتي، فهي تنظيم مجموعة من اتجاهات الآخرين التي تشكل بناءات الذات وقد ذكر "Meed" أن الذات تنشأ في مضمون أو محتوى متنوع من الخبرات الاجتماعية المعقدة جدا والحافلة بجوانب وادوار تشير إلى علاقات اجتماعية معينة ولا تشير لأخرى، وهذا هو سبب إمكانية الحديث عن تنوع الذوات، فنحن نواصل كل سلسلة العلاقات المختلفة البشر، وتكون بمثابة شيء واحد بالنسبة للإنسان واحد، وشيء اخر بالنسبة للإنسان آخر.

ويوجد هناك أدوار للذات، توجد فقط من اجل الذات في العلاقة بذاتها، ونحن نقسم في كل انواع الذوات المختلفة مع الإشارة إلى معارفنا.

إن نظرية "Freud" في اللاشعور وأهميته في تشكيل الذات كان تحيدا جدا واضحا لكل تقاي في فهم الذات بوصفها ذات واعية ممتلئة بالأوامر، ويكشف "Freud" أن الذات تشكلت بواسطة قوى هي ليست واعية بها، وهذا بالطبع ينخل الشك حول تماسكها وتكاملها المسلم به.

بينما يتحدث "Latan . J" عن الذات، ابتداء من "Freud" في عملية غير كاملة دائما ومتشكلة دائما (جورج لاين : دت، )

## 4- مختلف المقاربات الخاصة بالهوية:

**4-1- مقارنة اجتماعية للهوية الشخصية عن Tajefel :**

يفسر (Tajefel) الأسباب التي تدعو الناس إلى تقسيم العالم إلى فئة "نحن" وفئة "هم" إلى أن هذه الظاهرة ترجع إلى أن عضوية الجماعة تعطي الناس صورة إيجابية عن ذواتهم وتمنحهم الإحساس بالانتماء إلى جماعة في إطار عالمهم الاجتماعي المحيط فبناء على نظرية الهوية الاجتماعية هذه يسعى الناس إلى تحقيق صورة إيجابية عن الذات والمحافظة عليها، وهناك مكونات للصورة الايجابية عن الذات:

أ- **الهوية الشخصية:** وتتضمن الخصائص والصفات الشخصية التي تجعلنا أفرادا

مميزين.

ب **لهوية الاجتماعية:** أي ذلك الإحساس بالذات والمستند من الجماعات التي تنتمي إليها

ويحمل كل ما في الواقع عددا من الهويات الاجتماعية والتي تعكس الجماعات المختلفة التي تنتمي إليها، وكلما ازدادت صورة الجماعة إيجابية، كلما ازدادت الهوية الاجتماعية إيجابية وازدادت معها صورة الذات ايجابية تبعا لذلك. ويسعى أعضاء الجماعة إلى إجراء مقارنات اجتماعية مع الجماعات الأخرى من أجل تعزيز تقديرهم لذواتهم ، وحين تزين الجماعة أنها أفضل من الجماعات الأخرى يعزز تقديرها لذاتها.

ومن حيث أن كل جماعة تسعى علي هذا المسعى من تعزيز تقدير الذات فإن التصادم في الإدراكات لا بد وأن يحدث، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ظهور التعصب والتميز من خلال ما يصطلح " Tajefat " على تسميته بالتنافس الاجتماعي.

ولقد تم تطبيق نظرية الهوية الاجتماعية خارج نطاقي المواقف المخبرية التطبيقي الممكنة لهذه النظرية في مجال الفروق في الأجور، ومجال الجماعات اللغوية، العرقية الجماعات المهنية، حيث يعكس سلوك هذه الجماعات المخافة هوياتها الاجتماعية .

كما أن هذه النظرية تساعدنا على فهم التنبؤات المحققة للذات المستمدة من الجماعة، والتي تؤدي بأعضاء الجماعات المختلفة للسلوك بالطريقة التي نتوقعها منهم في ضوء عضويتهم لتلك الجماعات، وعلى فهم محاولات إعلاء شأن الهوية الذاتية للجماعة التي ينتمون إليها (ريتشارد غورسون: 2002، ص266، 267)

إننا إذ نقوم بعملية تصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات مختلفة، يعني أن نتوحد إلى جماعة وننقسم مع أفرادها الإحساس بالانتماء والشعور بالهوية المشتركة فيما يسمى بجماعة "نحن" وهويتنا الاجتماعية تستمد من كوننا أعضاء في هذا الانتماء (نحن)، أو بتعبير آخر في جماعة داخلية، هذه الفكرة القائلة بأن هويتنا الاجتماعية تحدد بعضويتنا أو انتماءاتنا الاجتماعية عبارة عن فكرة ذات تاريخ طويل كما أو ضحت أعمال Meed "

"1943.

كما أن لها دلالات هامة فيما يتعلق بالسلوك بين الجماعات، ذلك أن إحساسنا بمن نكون أو مفهومنا عن ذاتها لا يتوقف على هوية الشخصية فقط ولكن على هوية الاجتماعية أيضاً ومن ثم فإننا سوف نميل إلى رؤية جماعة الداخلية بصورة إيجابية في محاولة لتكوين وتقدير لذات يكون إيجابياً، حيث لا يمكن تجاهل الدور الذي تلعبه العوامل الوجدانية، فتصنيف الأفراد على جماعات ينشط عمليات دافعة أساسية تبدو أنها تعكس ميل الإنسان لتقدير الجماعة الداخلية بصورة إيجابية، وربما كان ذلك يمثل حاجة إنسانية أساسية لتقدير الذات. (عويس: 2005، ص275)

## 5- الافتراضات الرئيسية في النظرية:

تقوم نظرية الهوية الاجتماعية على ثلاث افتراضات رئيسية:

أ- يقوم الأفراد بتصنيف العالم الاجتماعي إلى جماعات داخلية وأخرى خارجية

ب- يكتسب الأفراد إحساسا بغير الذات من هويتهم الاجتماعية كأعضاء في جماعة

داخلية

ت - مفهوم الأفراد عن أنفسهم يعتمد بشكل جزئي على كيفية قيام أو تكوين جماعتهم

الداخلية بالنسبة إلى الجماعات الأخرى، وعليه تتوقع النظرية أن الأفراد يسعون إلى

دعم تقديرهم لذواتهم من خلال التوحد بجماعات اجتماعية، وتنجح هذه المساعي بقدر

ما يدرك هؤلاء الأفراد أن جماعتهم متفوقة مقارنة بالجماعات الأخرى، ولأن كل الأفراد

لديهم نفس الميول فالمحصلة النهائية هي أن كل جماعة تسعى إلى رؤية نفسها

بوصفها الأفضل بالنسبة للجماعات الأخرى(الجزر: 2005، ص48،49)

## 6- العوامل المسيرة للوصول إلى الهوية الاجتماعية

تؤثر عضوية الفرد في الجماعة على حالته المزاجية وتقنيه ذاته، فيشعر بسوء إزاء

ما يصيب الجماعة من فشل ويشعر بالرضا إزاء ما تحققه الجماعة من نجاح

### 6- 1 إدراك الذات كعضو في الجماعة

تعني رؤية الذات، كعضو في الجماعة، رؤية الذات، بمفاهيم نمطية أي أنه عندما

نصف أعضاء جماعة في قوالب نمطية ( Stereotyp ) فإننا نرى أي شخص ينتمي

لهذه الجماعة على أنه يمتلك نفس الخصائص النمطية التي نعتق أنها مرتبطة

بالجماعة، وفي الواقع عندما تثار عضوية جماعة، فإننا نرى أنفسنا أكثر مثالية ونموذجية في جماعتنا مما نراه تحت ظروف آخر.

**6-2 - حب الذات وتقدير الذات:** لا شك أن اغلبنا شعر بالنشوة والمتعة في يوم ما، عندما فاز الفريق الذي يشجعه أو عندما فاز منتخب بلاده في مباراة ما ولا شك أننا أيضا قد شعرنا بالأسى والحزن عن خسارة الفريق؛ إن هذه الانفعالات سواء بالمتعة أو بالحزن، تكون بسبب إحساسنا بالانتماء أو لعضوية في جماعة ما، وهو يمثل في الوقت ذاته جزءا من هويتنا الاجتماعية وقد قام كل من:

"Cialdini & Nichols".

باختبار الفرضية القائلة بأن عضوية الجماعة الإيجابية يمكن أن تعمل على رفع تقدير الذات، فقدم لمجموعة من الطلاب اختبارا مختصرا في المعلومات العامة، وقام الباحثان على رفع أو خفض تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة بمعالجة النتائج، وأخبر بعض الطلاب "زيفيا أنهم أداروا الاختبار بشكل رديء"، وأخبر آخرون أنهم أداروا الاختبار بشكل جي، ثم طب منهم بعد ذلك أن يصفوا نتيجة المباراة، وأثناء ذلك كان الطلاب الذين اعتقدوا أنهم فشلوا في الاختبار أكثر احتمالا للتوحد مع الفريق الفائز، وذلك بالإشارة إليهم باستخدام الضمير "نحن" وعزل أنفسهم عن الفريق الخاسر، وذلك بالإشارة إليهم بالضمير "هم" مقارنة بالطلاب الذين اعتقدوا أن أدائهم كان جيا، أي أن تقديرهم للذات بقي سيما ولم يمس، وهكذا الأفراد طريقة للإبقاء على احترام الذات الإيجابي، ويفعلون ذلك خاصة عندما يكون تقدير الذات لديهم مهددا.

فالتوحد بالجماعة يمكن أن يساعد الناس على الشعور بالسواء تجاه أنفسهم بطريقة أخرى حتى ولولم تعتبر الجماعة أنها جماعة إيجابية بصفة خاصة، ومن شأنها تقوية معظم ميكانيزمات الهوية (السيد: 2004، ص 253)

كما أن الناس بصفة عامة . يحبون رؤية أنفسهم كأشخاص فريدين ومتميزين عن الآخرين، ولكنهم كذلك مدفوعون إلى البحث عن الترابط والتشابه مع الآخرين حيث يمكن إشباع هاتين الرغبتين في وقت واحد من خلال العضوية في جماعة الانتساب لها، فإدراك الفروق بين جماعتنا يمكن أن يساعد على الشعور بالسواء تجاه أنفسنا، رغم الفروق الفردية والثقافية تؤثر في القوى النسبة لهذه الدوافع المتقابلة وذلك حسب ما ذكره : Brewer (السيد : 2004،ص254)

### 7- مقارنة نفسية اجتماعية للهوية عند Erikson , E :

يعتبر " Erikson من أفراد الحلقة الدراسية لمدرسة التحليل النفسي التي انعقدت في فيينا بالنمسا، ومن أتباعها الذين تتلمذوا على يد مؤسس النظرية Freud ، كما كان يعتبر من أشهر قادتها في النصف الثاني من القرن العشرين، ويتميز Erikson عن باقي أعضاء مجموعة التحليل النفسي بأنه استطاع أن يضع آراءه بطريقة عملية في شكل تصور التطور الشخصية من خلال ثماني ازيمات أو مراحل تستمر عبر حياة الفرد، أي من مولده إلى مماته، وتتأثر بشكل مباشرة بالعوامل النفسية والاجتماعية معا. وتبنى نظرية ( Erikson ) لنمو النفسي على نتائج أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انثربولوجي (القذافي: 1996،ص 119)

### 8- مفهوم الهوية عند: Erikson

استنادا إلى فكرة التحليل النفسي وبالإضافة إلى اهتمامه بنمو الأنا، فقد ساق Erikson عنة تعريفات للهوية، حيث يرى أن الأنا أبعد من أن تحاول التوسط بين الهوية الغريزية والأنا الأعلى التأديبي والبيئة المحيطة كما يعتقد Freud ، ولكن قدرتها تمت بوضوح لأبعد من مجرد مقاومة الغرائز المحرمة، والقلق، والسبب القاطع هنا يتمثل في

أن الوظيفة البنائية للأنا السوية الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا وتلك حالة داخلية تتضمن أربعة جوانب رئيسية وهي:

### 8- 1 الفردية:

وتعني الإدراك والوعي بالاستقلالية والفردية وتحقيق هوية مستقلة واضحة.

### 8\_ 2 التكامل وتوفيق التناقضات:

أي الإحساس بالتكامل الداخلي والانقسامية، فالطفل النامي يكون صورا متباينة للذات، مثل أقل حبا وأكثر حبا من قبل الآخرين، النبوغ والفشل، الطاعة والعصيان الثقافية والجهل ، ضآلة الجسم والعجز عن الاستقلال في الصغر مقابل كبر الجسم والقدرة على الاعتماد على النفس في الكبر ، وغيرها وتكامل الأنا السوية بفاعلية بين هذه الصور المتناقضة والخيالية ينتج عنه المعنى الكامل والإحساس بالانسجام الداخلي والتفرد مع نمو الشخص وتطوره(السيد: 1998، ص 13)

### 8 - 3 التماثل والاستمرارية:

أي الإحساس بالتماثل الداخلي والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون في المستقبل، والشعور بأن حياة الفرد ملائمة له وأنه يسير في اتجاه ذات المعني

### 8-4- التماسك الاجتماعي :

هو الإحساس الداخلي بالتماسك بالمثلثات والقيم التي يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الاجتماعية والهوية الثابتة تحقق إحساسا داخليا بالتماثل والاستمرارية وبكونها ذات معنى بالنسبة للآخرين، وأن الفرد قريب لإدراكاتهم وتوقعاتهم، وعند حسن ظن الآخرين به لذلك فالهوية كعملية مستمرة ليست فقط في ذات الفرد ولكن أيضا في ثقافته التي ينتمي إليها (السيد: 1998، ص13)

والشخص الذي يعاني من تشويش في الهوية لم يراجع ولم يعيد تقويم معتقدات ماضية ولم يتوصل الى حل يتركه حرا في العمل والفكر.

ويرى إريكسون Erikson أن الفرد قابل للتعرض نتيجة ضغوط تغيرات سريعة اجتماعية سياسية تكنولوجية التي تضر بالهوية، وهذا التغير المفاجئ يثير التفجير المعرفي ويسهم في الإحساس الغامض بالشك والقلق وعدم استمرارية ويهدد أيضا الكثير من القيم التقليدية الغريزية التي تعلمها وأختبرها هذا الفرد وهو طفل (سهير: 2003، ص 242)

إن اخفاق الفرد في تنمية الهوية الشخصية به، بسبب خبرات الطفولة السيئة او الظروف الاجتماعية الحاضرة يدي إلى ما أسماه إريكسون Erikson "بأزمة الهوية (Richard.B:1985;p35)

### 9- أزمة الهوية عند Erikson :

إن أزمة الهوية عن تمييع الدور كثيرا ما تتميز بعجز عن اختبار عمل أو مهنة أو عن مواصلة التعلم، ويعاني كثير من الأفراد خاصة المراهقين من ذلك الإحساس العميق بالتفاهة وعدم التنظيم وعدم وجود هدف لحياتهم، ويشعرون بالقصور والغربة، ويثون أحيانا عن هوية سلبية، هوية مضادة، هوية مضادة للهوية التي أراد تحديدها لهم الوالدين أو أشخاص آخرون .

ويؤكد Erikson أن الحياة في تغير مستمر، فجل المشكلات في مرحلة معينة من مراحل الحياة لا يعني عدم ظهورها مرة أخرى في مراحل لاحقة، وأن ذلك يمنع اكتشاف حلول لها.

إن هوية الأنا كفاح مستمر مدى الحياة (سهير : 2003، ص243)

ولقد ذكر Erikson في نظريته أن للهوية دور هام في النمو الإنساني وازمات الحياة والنمو على مدار الحياة، فهي تمثل تنظيمًا شخصيًا مركزيًا في حياة الإنسان، وأن كل أزمة من أزمات الحياة إما أن تأجل أو تجعل من جهود الإسهامات الهامة في الهوية الفردية (السيد: 1998، ص101)

ومادام النمو الإنساني هو التحول من عدم الشعور بالهوية الشخصية إلى الشعور بها، فإن ذلك يعتمد على مسلمات هامة وهي أن نمو الأزمات الشخصية، تؤدي أيضا إلى تكامل أو تفككها وانحلالها.

### 10- نضج الهوية:

يري Marcia أن معيار تحقق نضج الهوية يعتمد على متغيرين رئيسيين سبق وأن عرفهما Erikson وهما:

أ- حيث ينشغل الفرد في تفحص فرص التطوير وقضايا الهوية وتحديد الأهداف والقيم والبدء في البحث عن بدائل الشخصية المناسبة للأهداف والقيم والمعتقدات.

ب- متغيرات الالتزام: وهو المني الذي يشعر الفرد معه بالاندماج الشخصي والاختبار الذاتي المال والقيم والمعتقدات والعمل (الريماوي: 2003، ص81)

### 10- خصائص حالة انفلات الهوية:

يذكر Marcia الخصائص التالية في حالة انفلات الهوية:

- تكرار أنواع مختلفة من أنماط السلوك تتراوح ما بين سلوكيات لا هدف لها وسلوكيات تعبر عن الأنانية، إلى سلوكيات تعبر عن انشغالات ذاتية مرضية.

- يمتلك الفرد ميولا نحو الغرور إذا ما عاني من أزمات غير محلولة في الأنا أثناء المرحلة الأولى، أي الثقة مقابل عدم الثقة
- بعض الأفراد الذين يعانون انفلات الهوية، يتجنبون القلق والاكتشاف والمواجهة بتعاطي

الكحول والمخدرات ( الريماوي : 2003،ص82)

### 11- خصائص حالة حجب الهوية:

- تتمثل خصائص حالة حجب الهوية حسب ما ذكر Marcia فيما يلي:
- الفرد الذي حجب هويته في الغالب ليس له خبرات حول ( الأزمة سابقة الأزمة والاكتشاف)، ولكنه طور التزامات من التوحد مع الوالدين أو الراشدين.
- حجب الهوية يتراجع مع تقدم العمر، ومع ذلك يبقى شائعا في مرحلة الرشد.
- هؤلاء الأفراد يلتزمون بأهداف وقيم وعمل وإيديولوجية شخصية ولكنها من فعل أشخاص اخرين (قريبين إليهم)
- يخاف أفراد هذه الحالة عن أفراد حالة تحقق الهوية من حيث أنهم لا يغالون في التعمق في العمليات الانعكاسية والبحث المعمق والاكتشاف الشخصي
- الأفراد في هذه الحالة يتوحدون مع الوالدين لدرجة تمثل قيم الوالدين.
- يصل المراهق إلى هذه المرحلة من خلال عمليتي التنشئة الاجتماعية والتوحد.

### 12- خصائص حالة تأجيل الهوية:

- تعرف هذه الفترة باعتبارها الوقت الذي يتأخر فيه التزام الفرد بأي من أهداف وقيم وإيديولوجيا الراشدين.

- أنها مرحلة نمو من خلالها لم تتكون بعد أية التزامات ، فالهوية إما أنها لم تتكون أو أنها لم تكتشف.

- إنها مرحلة المشكلات الغير محولة.

في هذه الحالة يكون الفرد فاعلا ونشطا في كفاحه من أجل الإجابة عن أسئلة تتصل بهويته الشخصية، وفي الاستكشاف والبحث والتجريب للأدوار المختلفة.

- هذه المرحلة متطلب مسبق وضروري من أجل اكتساب الهوية.

ويعتمد Marcia . ل أن اكتساب الفرد لهويته الشخصية يرجع إلى قوة الأنا، وليس من الغرابة أن يختار الطفل فيما تتقارب إلى حد كبير من قيم الوالدين، وأن اكتساب الهوية يزود الفرد بالوعي والقبول والاستمرارية الشخصية في الماضي والمستقبل ، وأن من يكتسب الهوية فإنه يمتد الصحة النفسية والعقلية التي تعود إلى تطور طرقه الفعالة في التكيف .(الريماوي: 2003، ص 86)

### 13- الهوية الرياضية

- وعرفها ( Cassie ) بانها ( إحساس الفرد بقيمة ذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد أهداف تتناسب وقدراته). (Caissie Phoenix;2004).

- وعرفها ( Hutezler ) بأنها من التقييم الإدراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي وإظهار الذات، والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية.

(Hutezler.MS:2003)

- وعرفها ( Marcia 1988 ) بأنها "الافتراض الأساسي لمنطق إدخال الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة لتحقيق التوافق عن الرياضيين في هوياتهم الرياضية مع الآخرين"( Marcia J.E1988).

- عرفها ( Zurcher ) بأنها عملية اعتماد الواقع كجزء من الذات وإدراك مفرداته في الأدوار المختلفة للعب والعمل على توافق الرياضيين مع هوياتهم ومع الآخرين 1983

Zurchor Nancy:

المحور الثالث:

الإعاقة الحركية

## 1-تعريف الإعاقة:

من الناحية اللغوية جاء في المعجم الوسيط أن الإعاقة لغة تعني منعه وشغله، فمعنى عوائق الفرد شواغله وأحداثه، وتعوق أي امتنع وتثبط، ويشير المصباح المنير إلى الإعاقة بمعنى المنع، أما ما جاء في المنجد في اللغة والإعلام في شرح مادة عوق عاق ومعوقه عن كذا أي صرفه وثبطه وأخر عنه والعائقة مؤنث العائق أي ما يعيق عن العمل، ورجل وعق يعوق الناس عن الخير، والعوق الرجل الذي لا خير عنده والعوق كذلك الجوع، والعائقة هي العقبة (العيسوي: 1997، ص42)

أما إصلاحاً: فيراها مروان عبد المجيد إبراهيم هو كل فرد مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم بشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع، وبالتالي يمنعه من قيامه بعمله الطبيعي. (مروان عبد المجيد: 1997، ص66)

ويشير حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات أن الإعاقة تتجلى في عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته وهذا نتيجة لنوع من العجز الذي يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة (حلمي: 1998، ص38)

ويعرف عن الرحمان سيد سليمان الإعاقة أنها عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو  
السيكولوجية (سيد سليمان: 2001، ص38)

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن جميعها تتفق على أن الإعاقة ما هي إلا حالة معينة منا تشير إلى ذلك العجز الذي يصيب الفرد، কিفما كان نوعه يحد قدراته ويجعله غير قادر على منافسة أقرانه المكافئين له من حيث العمر والجنس.

## 2- تعريف المعاق:

المعاق في رأي العامية هو مصطلح يطلق على كل من به نقص جسمي ظاهري في بدنه وعقله أو حواسه تجعله غير قادر على مسيرة حياته العادية، فكان يطلق عليه فيما مضى المقعد ثم أطلق عليه ذوي العاهات ليتطور هذا التعبير عنه اصطلاح العاجز، رغم أن هذا التعبير قاسيا عليه إذ يشير إلى كل من به صفة تجعله عاجزا في جانب من جوانب الحياة (مروان عبد المجيد: 1997، ص67)

ويعرف كذلك أنه كل فرد تدني مستوى أدائه عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء، بشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي من الآخرين أو بإجراء تعديل كلي في الظروف المحيطة به (العيسوي: 1997، ص8)

ويرى آخرون أنه الفرد الذي لديه قدرات أقل من الفرد العادي من حيث القدرة أو الاستعداد لممارسة مهام حياته العادية بسبب إصابته بعاهة كيفما كان نوعها سواء كان ذلك بالميلاد أو بالاكْتساب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة أي كانت درجتها (أحمد سعيد: 1999، ص117)

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة عند إعلانها عن حقوق المعاقين عام 1975؛ عرفت المعاق بأنه كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه كليا أو جزئيا ضروريات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة نقص فطري في قواه الجسمية أو العقلية

ويعرف مؤتمر السلام العالمي المعاق بأنه كل فرد يختلف عن من يطلق عليه لفظ سوي أو عادي جسميا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا إلى الحد الذي يستتجبه عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته الباقية (حمي: 1998، ص38)

### 3- تعريف الإعاقة الحركية:

يعرف "فاروق الروسان" الإعاقة الحركية بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركة أو نشاطهم الحركي: بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة، ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية التي تستدعي الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة (الروسان : 1998، ص240)

ويشير "سيد جمعة" فيعرفها بأنها هي التي تنتج بسبب الحوادث والحروب، أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة، يؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي (سيد سليمان: 2001، ص24)

أما "السيد فهمي" فيعرفها بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسير سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف، أو أعضاء متصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين وما شابه ذلك والتي تميزها صفة الدوام، بحيث تؤثر تأثير حيوي على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا (سيد سليمان: 2001، ص37)

### 4-درجات الإعاقة

#### 4 - 1 الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص مستغني عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية خدمة نفسه في تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الام في العظام أو المفاصل، وعلى سبيل المثال الانحراف الفقري scoliose ، وانفصال العظام ونستنتج أن الإعاقة الخفيفة لا تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمعاق، حيث يستطيع أن يخدم نفسه دون مساعدة الآخرين.

**4 - 2 الإعاقة المتوسطة :**

تكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بواسطة مختصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحيطة بعصب أو عدة أعصاب، ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية شلل الأطفال مثلا Ipoliomyétié

**4 - 3 الإعاقة الخطيرة:**

في هذا المستوى من الإعاقة نجد الأشخاص ممتعون من الحصول على درجة كافية من الحركة، فالمعاق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته وخاصة الضرورية منها، والسبب في ذلك هو أن هاته الإعاقة خطيرة ويكن خطرها في إصابة المناطق العصبية المركزية، كالنخاع الشوكي، الممر الحركي، أو مناطق أخرى، وهذا يؤدي إلى الشلل كمرض للضمور العضلي Myopathies والذي يصيب الأطراف الأربعة ومرض spina bifida الذي يصيب نخاع العظم. (Pierre - 1961 .P11)

(Dileron)

**5- أسباب الإعاقة الحركية****5 - 1 الأسباب الوراثية**

تلعب الوراثة دورا كبيرا في انتقال بعض الأمراض كمرض السكري والزهري-ضغط الدم.... الخ أو انتقال بعض الاعاقات مثل التخلف العقلي والصم والبكم والعمى من جيل إلى

جيل عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات وترجع الأسباب الوراثية إلى حصة المؤثرات الداخلية لكائن الحي والمتصلة بالجانب الجيني.

إذا الوراثة هي انتقال السمات من الوالدين إلى أولادهما وكذلك من أجدادهم إلى سلالتهن.

## 5 - 2 الأسباب البيئية

البيئة هي كل العوامل التي تؤثر على الفرد من الإخصاب وتشمل البيئة العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، وقد أظهرت بعض الدراسات فقر البيئة الثقافي والتعليمي وسوء التغذية قد يؤدي لتأخر العقلي والضعف في القدرات العقلية، وتشمل البيئة بعض المؤثرات منها:

### 5 - 2 - 1 مؤثرات قبل الولادة:

إن إصابة الأم خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية قد يصيب الجنين بالضعف العقلي وبعض الأمراض.

### 5 - 2 - 2 مؤثرات أثناء الولادة:

أثناء الولادة يمكن أن يحدث إصابات الرأس والتهاب السحايا والأورام العصبية أو اضطرابات الغدد الصماء أو نقص الأكسجين والاختناق عند الولادة، العسر وهذه الأعراض تؤثر على الجهاز العصبي وتؤدي إلى الضعف العقلي

### 5 - 2 - 3 بعد الولادة:

هذه الحالات متعددة وكثيرا ما تحدث منها الحوادث المرورية وإصابات الملاعب وإصابات العمل والإصابة ببعض الأمراض كشلل الأطفال والحمى والحب والروماتيزمية والدرن (ماجدة السيد: 1990، ص 90، 91)

والارتفاع الشديد لدرجة حرارة الجسم كلها تؤدي إلى أمراض خطيرة بالجهاز العصبي أو العقلي وتؤدي إلى التشوهات. (عفيفي: 1998، ص17)

## 6- وضع المعاق وظروفه في المجتمع

### 6 - 1 في مرآة الذات: (نظرة المعاق إلى نفسه)

يكون كل انسان صورة نفسية عن جسمه وحالته المعنوية سواء كان سليما أو عيد، بينا أو نحيفا، قويا أو ضعيفا، وإن لهذه الصورة النفسية أهمية كبرى في تكوين شخصيته وتحديد اتجاهه وتحقيق مستقبله الشخصي، والمصاب ينظر لنفسه نظرة قلقي، سواء تقبل عاهته بالمرض أو لم يتقبلها فإنه يملك عن نفسه صورة غير آمنة، يتجلى ذلك في عدم الاطمئنان إلى حالته النفسية، وعدم الاطمئنان إلى الآخرين. ومن الناحية الجسدية يدرك المصاب انه محروم من العديد من المزايا العضوية التي يملكها غيره ومن جميع التسهيلات لأنه يعيش في عالم يهتم فقط بالأفراد السيين في بيئتهم ففي كثير من الأحيان. في الحافلات ووسائل الركوب والمدارس وحدائق التنزه كل هذه الوسائل والمرافق تصنع على قدر مقياس الأفراد السليمين.

### 6\_ 2 نظرة المعاق إلى المجتمع:

أن الإعاقة الشديدة مثل فقدان الأطراف البتر)، الشلل الجزئي أو الكلي، تنتج عادة مرض عضال أو إصابة خطيرة تسبب تحرك الجسم بصورة ونمط غير سوي، بطريقة خاصة كما في حالات الشلل وكنتيجة للضعف أو التقلصات العضلية العصبية المصاحبة للمرض والإصابة، وقد يصاحب الإعاقة تغير في النطق الكلامي وعدم التوافق في السرد والحديث اللفظي. ويؤدي ما سبق في معظم الأحيان وكنتيجة لتلك الحركات غير الطبيعية في الجسم إلى ضغوط نفسية على الشخص صاحب الإعاقة الشديدة ويسبب له صعوبة كبيرة أن لم تكن مستحيلة في التأقلم مع المجتمع المحيط به

والاندماج به، مما قد يؤثر في نظرة المعاق لنفسه وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والتشاؤم والخجل والقلق وفقدان الثقة بالنفس، وتدفعه إلى العزلة والتفوق، بل وقد يصل الأمر إلى وصوله لمرحلة العداء للمجتمع إذا لم يجد المعاونة والرعاية اللازمين، ويدخل في هذا النطاق أيضا الإعاقة المرضية مثل الشلل المخي والشلل الجزئي.

ومما سبق ذكره نستنتج أن الآثار النفسية للإعاقة مثل الشعور بالنقص والعجز لها أثر في نظرة المعاق إلى المجتمع، حيث يصبح الشخص المعاق عدوانيا وحساسا. ويلزم أن يلقي المعاق العناية والرعاية الخاصة به في المجال الرياضي مع مراعاة ظروفه وإمكانياته البدنية المحدودة نسبيا مع ايجاد المعاونة النفسية والطبية المواكبة لهذا الاهتمام الرياضي (غالب: 1983، 29، 30).

### 6 - 3 نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين:

من الحرب العالمية الثانية والتي نتج عنها الملايين من المعاقين، تطورت حاليا نظرة المجتمعات إلى الإعاقة والمعاقين وبصورة جذرية، فبعدما كانت النظرة سلبية صارت ايجابية ومن تواجد هامشي خارج المجتمع، إلى تواجد فعلي فعال بتأهيل الوظائف ومهن جديدة تتناسب وإمكانياتهم ما بعد الإعاقة، وقد توازي ذلك مع تطور الاهتمام بالتأهيل الطبي

للمعاقين إعاقة شديدة خاصة بعد هذه الحروب، ليصبحوا جزءا مقبولا وإيجابيا في مجتمعاتهم (عبد المجيد: 1997، ص55)

### 7- الآثار الناتجة عن الإعاقة:

لا يمكن أن تحدد بصفة شاملة الآثار المترتبة عن الإعاقة لأن هذه الآثار تختلف حسب الإعاقة فالصم الكلي أو العمى الكلي لا يتركبان الآثار السلبية التي يتركها

التخلف الذهني العميق، فدرجة الإعاقة تلعب عاملاً أساسياً في تحديد الآثار المترتبة عن الإعاقة. فكلما اشتدت هذه الأخيرة ازدادت صعوبة الدمج، وتنقسم هذه الآثار إلى أنواع:

### 7 - 1 الآثار البدنية:

نشير إلى أن جميع حالات الإعاقة في القصور الوظيفي بدرجات مختلفة، لكن يمكن أن نتساءل ما الفرق بين الإعاقة والمرض؟

إن القصور الوظيفي البيولوجي يؤدي إلى استحالة أو صعوبة القيام ببعض النشاطات المهنية لكن لا يكفي وحده لتحديد درجة العجز المهني بصفة إجمالية، فليس هناك تطابق بين الخلل الوظيفي والعجز المهني، وتجدر الإشارة إلى أن الخلل الوظيفي اعتمد أحيانا كذريعة لمنع المعاق من التأهيل المهني والعمل ورفع تمويل نواحي العجز إلى درجة طمس نواحي القدرة، فكأن العيون لا ترى والأذان التي تسمع استنزفت كل الطاقات المتبقية، ومن الضروري أن نركز ونحسن برامج دمج المعاقين في عالم الشغل على نواحي القدرة لا على نواحي العجز أي على ما هو موجود لا على ما هو مفقود.

### 7 - 2 الآثار النفسية:

رغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الإنسان عن إصابته بها فليس من الواقع في شيء أن نقول أو نجاري أن الإعاقة في كل الأحوال تؤدي إلى إضعاف معنويات الإنسان وإلى فقدان دوافع العمل. لكن محدودية الاندماج للمعاقين لا تكمن في الاستجابة بقدر ما تمكن في تحقيق مجال الاختصاصات المرتبطة في آن واحد

بالإعاقة. (المجلة العربية: 1989، ص 68)

**خلاصة:**

ما يمكن استخلاصه من الجانب النظري هو أن النشاط البدني المكيف للمعاقين مستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين، لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وصفة الفرد المعاق، فهو يساهم في تكوين شخصية المعاق من جميع الجوانب الصحية النفسية الخلقية والاجتماعية.

إن للنشاط البدني المكيف له تأثير إيجابي في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركياً، وذلك من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق حركياً يستطيع ممارسة النشاط البدني المكيف بميزات الرياضي العادي، انطلاقاً من تحقيق هويته داخل الجماعة وكذا تفردته في بعض النشاطات والألعاب بغية الحد من انفعاله السلبي.

# الفصل الثاني:

## الدراسات المرتبطة

### بالبحث

تمهيد:

حتى يتسنى للباحث السير بخطى ثابتة وواضحة لا بد له أن يتبع طريق واضح وبين لذا سنحاول من خلال هذا الفصل عرض بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع من قبل، وذلك ليتبين لنا السبيل الذي سلكه الباحثين الذين قاموا بدراسات من قبلنا ونحاول التآسي والاستفادة من بحوثهم ومما توصلوا إليه، فمن خلال التطرق للدراسات السابقة يتمكن الباحث من تجنب إعادة نفس البحث أو الفرضيات ويحاول القيام ببحث جديد يمكن أن يضيف به شيء جديد إلى البحث العلمي، لأن المعرفة العلمية تقوم على التراكمية.

## 1- الدراسات السابقة والمتشابهة

**1-1: دراسة شبيل الطيب:** دور النشاط الرياضي المكيف في بناء الهوية لدى المعاقين حركيا داخل مركز التكوين المهني والتمهين للمعاقين حركيا دراسة مسحية، مذكرة ماستر معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس، بمستغانم، 2012.

تناول الباحث موضوع الهوية لدى المعاقين حركيا، كمتغير يتأثر إيجابيا بممارسة النشاط الرياضي المكيف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان الخاص بالهوية على مجموعتين، مجموعة ممارسة، وأخرى غير ممارسة النشاط البدني المكيف، حيث كانت من نتائج البحث وجود ارتباط بين النشاط البدني المكيف وبناء الهوية، وذلك من خلال إثباته الفروق بين الممارسين وغير الممارسين النشاط البدني المكيف، وكذلك وجود علاقة بين خصائص المعاق حركيا وبناء العلاقات مع الآخرين وبناء الثقة بالنفس وتقدير الذات الصالح المعاقين حركيا الممارسين نشاط البدني المكيف.

**1-2: دراسة "عبد الله سكران" التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا، دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، غزة- فلسطين، 2009م.**

حيث هدف الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين حركيا، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث كانت النتائج توجي على أهمية التوافق النفسي.

**1-3: دراسة أحمد تركي:** دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الادمج الاجتماعي للمعاقين حركيا، منكرة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة

الجزائر، 2004 تناول الباحث موضوع الادمج الاجتماعي للمعاقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني التنافسي المكيف، استخدام الباحث المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس تقبل الاعاقة والاستبيان على مجموعتين، مجموعة ممارسة تتمثل في الأندية الرياضية لألعاب القوى، وأخرى غير ممارسة النشاط البدني الرياضي، تمثل في طلبة مراكز التكوين المهني، حيث كانت من نتائج البحث وجود ارتباط بين ممارسة النشاط الرياضي التنافسي المكيف وتقبل الاعاقة، وذلك من خلال إثبات الفروق بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، وكذلك وجود علاقة بين خصائص المعاق حركيا واندماجه الاجتماعي، ووجود فروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الممارسين والغير ممارسين النشاط البدني التنافسي المكيف.

**1-4: دراسة سبأء محمود أبو عزيزة:** أثر الأنشطة الرياضية الترويحية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيا، دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير الجامعة الأردنية، عمان، 2004م.

حيث هدفت الدراسة إلى الى التعرف على مجموعة من النقاط كدراسة الصفات والفروق النفسية وأثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة وغيرها، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي والذي تمثل في اختبار نفسي ثم تعميمه وتطويره من قبل الباحثة يقيس الابعاد المراد قياسها، حيث أظهرت النتائج بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة هذه النشطة التي كان لها دور في البعد النفسي.

**1-5: دراسة خوجة عادل:** أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي: دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2002.

درس الباحث موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي ودوره في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للمعوقين حركيا داخل مراكز التأهيل الوظيفي استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبعد تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في المقياس السوسيووميثري والاستبيان، على المجموعتين التجربة والضابطة توصل الباحث إلى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكية النفسية الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ، توصل كذلك إلى أن النقص في الوسائل والأجهزة الرياضية المكيفة وكذا الاطارات المتخصصة ، كل هذا يؤدي إلى عرقلة الدور الايجابي النشاط البدني الرياضي، كذلك فإن الفراغ القانوني في التشريع الرياضي المعمول به حاليا، حيث لا يوجد قانون خاص ينص علي الزامية ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المراكز الخاصة بفئة المعوقين وبالتالي فإنه لا يحقق أهدافه على مستوى هذه الفئة.

## 2- التعليق على الدراسات السابقة:

تعارضت دراستي من حيث المنهج المتبع مع الدراسات السابقة والمشابهة وتوافقت من حيث النتائج المتحصل عليها كما اختلفنا في اختيار الأداة المستعملة في الدراسة، فهناك من اعتمد على مقياس وهناك من اعتمد على استبيان، كما اختلفنا في طبيعة وحجم العينة ومكان الدراسة، ( نوادي، مراكز)، وكذا في طبيعة البيئة المدروسة ونوع الأساليب الإحصائية المستعملة ( تي تاست، كاف<sup>2</sup>، بيرسون، سبيرمان).



**خلاصة:**

أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على ضرورة النشاط البدني المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين حركيا خاصة، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد الآثار الإيجابية للبرامج الرياضية المكيفة لتطوير القدرات الوظيفية، والفيزيولوجية المتضررة من الإعاقة، حيث أكدت الدراسات على أن النشاط البدني المكيف يساهم وبشكل كبير في رفع مستوى الهوية الاجتماعية ويحقق التفرد للمعاق حركيا، ويقلل من نسبة الانفعال السلبي.

كل هذا يتقاطع مع الكثير من نقاط دراستنا،

الجانب التطبيقي:

دراسة ميدانية

للبحر

# الفصل الثالث:

منهجية البحث

وإجراءاته

الميدانية

**تمهيد:**

إن البيانات المحصل عليها من الميدان لا تعطي أي معنى إذا لم يتم تحليلها ومناقشتها ثم مقابلتها بالفرضيات.

وعليه تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة، كيفية اختيار العينة، مجالات البحث الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات، ولأهتر مراحل الدراسة الاستطلاعية والاستنتاجات الهامة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة.

هذه الأخيرة تناولت الإجراءات والتدابير الهامة قصد ضبط متغيرات البحث، كما سيتم التطرق إلى أهم المصاعب التي واجهتنا في هذه الدراسة وكذلك الوسائل الإحصائية المستعلة لمعالجة البيانات المتجمعة.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

إن أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة، الاستبيان والمقابلة من بين الأدوات المستعملة لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارتنا للنادي النور للكراسي المتحركة، قمنا بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الأفراد المعاقين حركيا، وذلك من أجل الوقوف على النقائص وإجراء تغييرات على الاستبيان قبل التوزيع النهائي، كذلك التعرف على من وضوح الأسئلة.

كما قمنا بالتحدث مع رئيس النادي حول المشاكل والصعوبات التي واجهها خلال الموسم التدريبي وكانت من بين أهم المشاكل والصعوبات نقص الدعم المادي للنادي وكذا الوسائل ( الكراسي، العتاد، تحفيظات مادية... الخ).

## 2- المنهج المتبع:

لقد تم التعامل مع بحثنا باستعمال المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة وكافية والتحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها

إذا فالمنهج الوصفي هو عبارة عن استقناء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيص جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها

## 3- عينة البحث: تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس لا مفر منه، باعتبارها

ضرورة عن عدم إمكانية حصر مجتمع البحث كله، وفي هذا الصدد يقول أنجرس ANGIERS (الوقت، الكلفة الصعوبة يجعل الاستقصاء حول جزء من المجتمع

أمر محتوم) وعليه تم استخدام في الدراسة الوصفية للاستبيان عينة من المعاقين حركيا بلغ عددهم (14) معاقا حركيا وهي تمثل مجتمع البحث ككل وهي عينة شاذة تم حسابها بطريقة الحصر الشامل .

#### 4- أدوات البحث:

**1 - 4 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:** إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهت علينا الامام ( الإحاطة بأغلب جوانب الدراسة، وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المزاد دراستها، وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال الذي تمت فيه الدراسة، استعمال في بحثنا أداة من أدوات جميع البيانات.

**4 - 2 الاستبيان :** حيث يعن وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية، ومن خلالها تستمت المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي ، وتتمثل في جملة من الأسئلة، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كالإجراء الأولي ، ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحكيها ثم استخلاص النتائج منها. وقد قمنا باختيار الاستبان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة، وقد تم انشاء استبيان عن طريق الدراسات السابقة وبعض الخبرات المكتسبة وبعض المقاييس السابقة للهوية الرياضية مثل مقياس بروو وكورانز كما تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور الهوية الاجتماعية ويحتوي على 7 عبارات أو محور التفرد ويحوي 8 عبارات ومحور الانفعال السلبي ويحوي 5.

#### 5- مجالات البحث:

**5-1 - المجال الزمني:** تحدث هاته الدراسة بالعام الدراسي 2018-2019

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل المشرفة في شهر ديسمبر تم توزيع الاستبيان علي المعاقين حركيا بالنادي في 15ماي 2019 وتم استرجاع الاستبيان بعد يومين .

**2-5 المجال المكاني:** تم توزيع الاستبيان على المبحوثين بنادي النور بالمسيلة للكراسي المتحركة .

**6- متغيرات البحث:** من خلال طرح إشكالية البحث، واستنادا إلى الفرضيات المصاغة، يمكن أنا كشنة متغيرين في دراستنا وهما:

**1-6 المتغير المستقل:** هو عبارة عن التغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

وفي بحثنا هذا فإن المتغير المستقل هو: النشاط البدني المكيف .

**2-6 المتغير التابع:** وهو عبارة عن التغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلا على التغير المستقل، ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع ، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو الهوية الرياضية (معين : 1998، ص32)

**7- الصدق والثبات:**

**1-7 صدق الأداة : Validity** يعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاخبار وتعرفه أنستازي، (1990) Anastasi ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه ، ومن أجل التأكد من صدقي الأداة اتبعنا أكثر من وسيلة لتقنين معامل صنف الأسنان ومنها كالتالي:

## 7-2 صدق المضمون أو المحتوى : **Content Validity** عمل الباحث قبل توزيع

الأداة على عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتألفت من (03) محكمين ، أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية من حملة الدكتوراه لمناقشة عباراته وإبداء الرأي في عبارات الأداة وتحديد موقفهم من حيث : مدى انسجام العبارات ومدى مناسبتها والصياغة اللغوية وشمولها (واضحة ، غير واضحة ) و(مناسبة وغير مناسبة) وملاحظاتهم واقتراحهم. بعد جمع الأداة من المحكمين تم الاطلاع على العبارات واقتراحاتهم وتم إعادة صياغة بعض العبارات ولقد تم التعديل والدمج والحذف على اتفاق ثلاثة محكمين فأكثر ، فاشتملت الأداة في صياغتها النهائية على 20 عبارة وكانت هي خلاصة تحكيم المحكمين وبذلك عدت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للعبارات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة.

## 7-3 ثبات الأداة: **Reliability** : ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياسي على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة ولتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة ثم حساب معاملات الثبات أداة جمع البيانات باستخدام : **ثبات وصدق الاستبيان:**

### أ/ الثبات: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.38، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي

| الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان الهوية الرياضية عن طريق ألفا كرونباخ |              |                      |
|--|--------------|----------------------|
| عدد العبارات   | ألفا كرونباخ | عبارات الاستبيان ككل |
| 02   | 3830.        |                      |

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.64)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.69)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.78) وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل |                                  |
|--|----------------------------------|
| الدرجة الكلية  | المحاور والدرجة الكلية           |
| **6420.  | المحور الأول (الهوية الاجتماعية) |
| **6980.  | المحور الثاني (التفرد)           |
| **7830.  | المحور الثالث (الانفعال السلبي)  |
| الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**   |                                  |

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة: من بين الأساليب الإحصائية المستخدمة في

الدراسة نذكر مايلي:

- ألفا كرونباخ لحساب ثبات صدق الاتساق الداخلي.
- اختبار ت تاست T test لعينة واحدة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

9- صعوبات البحث: نستطيع حصر بعض الصعوبات التي واجهتنا في الميدان فيما

يلي:

- نقص الدراسات السابقة في مجال الهوية الرياضية

- مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية من خلال تدني المستوى التعليمي

لبعض اللاعبين وبالتالي عدم فهم محاور الاستبيان

-وجود صعوبة في طرح أسئلة الاستبيان وذلك راجع إلى المستوى التعليمي لعينة

البحث.

### خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية حيث تعرضنا إلى مختلف الإجراءات المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع البحث، طبيعة اختيارها، الأدوات والوسائل لجمع البيانات، وفي الأخير تم التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعرضنا لها خلال هذه الدراسة.

# الفصل الرابع:

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في قائمة الاستبيان المقترح، وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الأدلة المقترحة لنتائج بعض الدراسات السابقة المشابهة التي تم ذكرها في الجانب النظري، ثم مناقشة أوجه التشابه إلى جانب استنتاج نتائج البحث حسب حدود الدراسة ويكون العرض كالآتي:

• عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

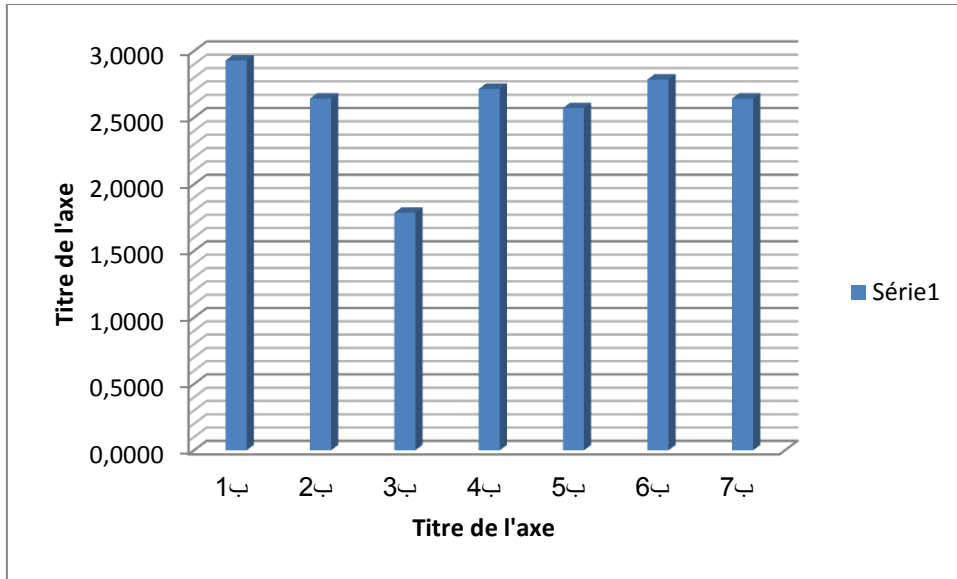
1-1 بالنسبة لعبارات المحور الأول

(للمنشط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا)

تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشعبها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

| الرقم | عبارات المحور الأول  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--|------------|-----------------|-------------------|
| 01    | اعتبر نفسي رياضياً.  | 14         | 2,92            | 0,267             |
| 02    | لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف                         | 14         | 2,64            | 0,497             |
| 03    | غالبية أصدقائي من الرياضيين.   | 14         | 1,78            | 0,699             |
| 04    | أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي                        | 14         | 2,71            | 0,468             |
| 05    | أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني تحسين سلوكي.                  | 14         | 2,57            | 0,513             |
| 06    | أن أكون رياضياً بارزاً هو جزء مهم من تكوين هويتي                             | 14         | 2,78            | 0,425             |
| 07    | أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني على تنمية العلاقات الاجتماعية | 14         | 2,64            | 0,497             |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (الهوية الاجتماعية) نلاحظ أن كل العبارات في تشعباتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال (2.32 - 2.98)، ما عدا العبارة 3 ، وبالتالي يمكن القول بأن دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الاجتماعية مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي



1- الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية

## 1-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " الهوية الاجتماعية "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (03) يوضح دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الهوية الاجتماعية |            |                |                 |                   |             |       |               |              |
|--|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|-------|---------------|--------------|
| المحور الأول   | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t     | مستوى الدلالة | القرار       |
| الدرجة الكلية  | 14         | 14             | 1418.           | 322.0             | 13          | 7.626 | 0.000         | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان والذي بلغ (18.14) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 14، بناء عليه فإن للنشاط البدني الرياضي المكيف

دور في تحسين الهوية الاجتماعية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (7.626) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الاول، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة " للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا ما تطرقنا اليه في الجانب النظري للبحث، وعليه يمكن القول: بأن للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركياً، وذلك من خلال إحساسنا بالانتماء، والشعور بالهوية المشتركة أو ما يسمى بالجماعة التي يرمز لها بلفظة "نحن"، وهويتنا تستمد من كوننا أعضاء في هذا الانتماء يعني "نحن".

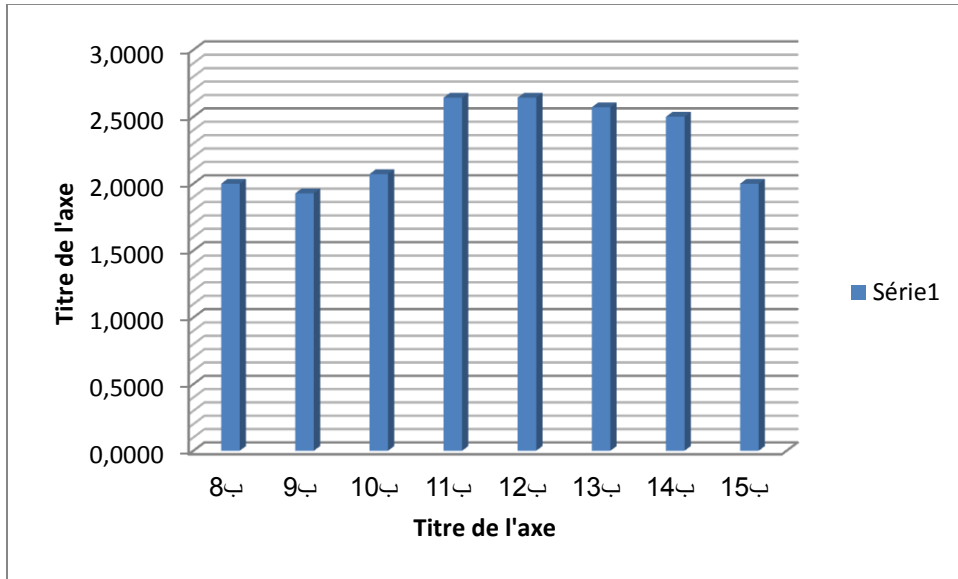
كما للهوية دلالات فيما يتعلق بالسلوك بين الجماعات، ذلك أن إحساسنا بمن نكون أو مفهومنا عن ذاتنا لا يتوقف عن الهوية الشخصية فقط، ولكن على الهوية الاجتماعية أيضاً. ومن ثم فإننا سوف نميل إلى رؤية جماعتنا الداخلية بصورة إيجابية في محاولة لتكوين وتقدير الذات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شبيل الطيب وأحمد تركي في خلق ديناميكية فيما يخص هوية العلاقات مع الآخرين، ويسمح للشخص المعاق بأداء أدواره الاجتماعية على أكمل وجه.

2-1 بالنسبة لعبارات المحور الثاني: (للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا)

تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

| الرقم | عبارات المحور الثاني  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|------------|-----------------|-------------------|
| 08    | الأنشطة الرياضية المكيفة أهم شيء في حياتي                         | 14         | 2,00            | 0,784             |
| 09    | أقضي الكثير من الوقت في التفكير في الأنشطة الرياضية من أي شيء آخر | 14         | 1,92            | 0,474             |
| 10    | بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي                     | 14         | 2,07            | 0,730             |
| 11    | أقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب                                   | 14         | 2,64            | 0,497             |
| 12    | تزداد ثقتي بنفسي عند اقتراب المباراة                              | 14         | 2,64            | 0,497             |
| 13    | أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها              | 14         | 2,57            | 0,513             |
| 14    | أحدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو المطلوب عمله مني            | 14         | 2,50            | 0,518             |
| 15    | مظهري الخارجي أفضل ممن هم في سني                                  | 14         | 2,00            | 0,679             |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التفرد) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت بين مرتفعة ومتوسطة اربعة منها تنتمي إلى المجال (2.32 - 2.98) وهي العبارات (11، 12، 13، 14)، والعبارات الباقية تنتمي إلى المجال المتوسط (1.66-2.32) ، وبالتالي يمكن القول بأن دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى التفرد مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

## 2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " تفرد المعاق حركيا "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

| المحور الثاني | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t     | مستوى الدلالة | القرار       |
|---------------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|-------|---------------|--------------|
| الدرجة الكلية | 14         | 16             | 3518.           | 2732.             | 13          | 3.879 | 20.00         | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان والذي بلغ (18.35) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر بـ 16، بناء عليه فإن للنشاط البدني الرياضي المكيف

دور في تفرد المعاق حركيا ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (3.879) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الثاني، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة " تفرد المعاق حركيا " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا ما تم التطرق اليه في الجانب النظري، حيث تما التأكيد بأن للنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا، من خلال رؤية الأفراد فردين ومتميزين عن الآخرين ولكنهم مدفوعون الى البحث عن الترابط والتشابه مع الآخرين، حيث يمكن إشباع هاتين الرغبتين في وقت واحد، من خلال العضوية بجماعة الانتساب لها فإدراك الفروق بين جماعتنا يمكن أن يساعد على الشعور بالسوء اتجاه أنفسنا رغم الفروق الفردية والثقافية في القوى النسبية لهذه للدوافع المتقابلة وذلك حسب ما ذكره BREWER

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خوجة عادل في اظهار قدرات الكفاءات الذاتية، ودعم الطموحات التي يسعى الى تحقيقها من خلال تعزيز ثقته بالنفس وبالإمكانيات والقدرات المتوفرة لديه.

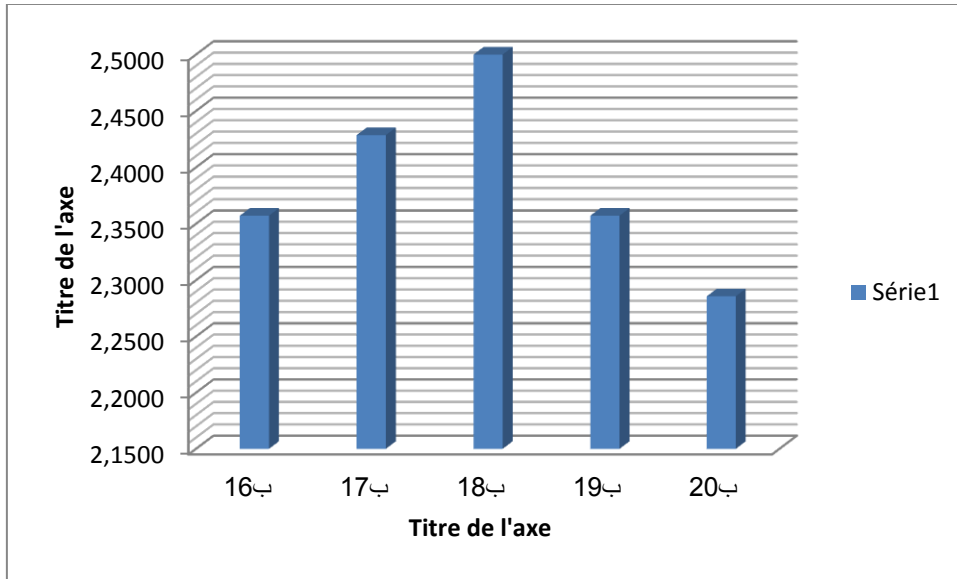
### 3-1 بالنسبة لعبارات المحور الثالث (للنشاط البدني المكيف دور في الانفعال السلبي

#### للمعاق حركيا

تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | عبارات المحور الثالث   | الرقم |
|-------------------|-----------------|------------|--|-------|
| 0,633             | 2,35            | 14         | أشعر باستياء من نفسي عندما يكون ادائي الرياضي ضعفا                                 | 16    |
| 0,646             | 2,42            | 14         | قبل اللعب أحدث نفسي لغرض الأداء.   | 17    |
| 0,650             | 2,50            | 14         | الخسارة في المباراة تقودني لأبذل المزيد من الجهد                                   | 18    |
| 0,633             | 2,35            | 14         | أشعر أن أدائي في المباراة أفضل من أدائي في التدريب                                 | 19    |
| 0,611             | 2,28            | 14         | عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المباراة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي | 20    |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الانفعال السلبي) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال (2.32 - 2.98)، وبالتالي يمكن القول بأن دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الانفعال السلبي مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية

### 3-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " أن للنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال

السلبى لدى المعاقين حركيا"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد

العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم

التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

| الجدول رقم (05) يوضح دور النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره على الانفعال السلبى لدى المعاقين حركيا |            |                |                 |                   |             |        |               |              |
|--|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| المحور الثالث  | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t      | مستوى الدلالة | القرار       |
| الدرجة الكلية  | 14         | 10             | 11.92           | 2.129             | 13          | -3.640 | 30.00         | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبيان والذي بلغ (12.20) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثالث والمقدر بـ 10، بناء عليه فإن للنشاط البدني الرياضي المكيف أثرا على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-3.640) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثالثة والقائلة "أثر الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا . " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا ما تم التطرق إليه في الجانب النظري للبحث حيث تم التأكيد بأن للنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال السلبي للمعاق حركيا.

فالشخص الذي يعاني من التشويش في الهوية لم يراجع ولم يعيد تقويم المعتقدات الماضية، ولم يتوصل إلى حل يتركه حرا للعمل والفكر هذا ما يراه ERIKSON، أن الفرد قابل للتعرض للأذى نتيجة الضغوط والتغيرات السريعة الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، التي تفسر الهوية وهذا التفسير المفاجئ يثير التفجير المعرفي ويسهم في الإحساس الغامض بالشك والقلق وعدم استمرارية ويهدد لديه الكثير من القيم التي اكتسبها منذ الطفولة كل هذه الانفعالات السلبية والمشكل تكون لدى الفرد المعاق بما يسمى بأزمة الهوية أو الانفعال السلبي هذا ما يجعله في ملابسة أو قصور في اختبار عمل أو توجه ما والاحساس بالتفاهة، وعدم التنظيم وعدم وجود هدف لحياتهم، كل هذا يؤكد على ان للنشاط البدني دور فعال في تجاوز الانفعال السلبي، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الشبيل الطيب في اعتزاز الفرد بنفسه وثقته بها في اتخاذ قرارات وتحديد الأهداف بواقعية.



#### 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح دور النشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

| المحور الثالث | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t      | مستوى الدلالة | القرار       |
|---------------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|--------|---------------|--------------|
| الدرجة الكلية | 14         | 40             | 48.42           | 2.820             | 13          | 11.181 | 0.000         | دال عند 0.01 |

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الاستبيان ككل والذي بلغ (48.42) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان ككل والمقدر بـ 40، بناء عليه فإن للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا"، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (11.18) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للاستبيان، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث العامة والقائلة " رفع

مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المتحصل عليها والتي حققت فرضيات البحث الجزئية نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والمتمثلة في " أن للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

**خلاصة:**

بعد عرضنا وتحليلنا للنتائج التي تحصلنا عليها من الاستبيان (الهوية الرياضية) وبعد معالجتها عن طريق الدراسة الإحصائية باختبار T test لعينة واحدة أصبحت عبارات الاستبيان ذات قيمة ملموسة نستطيع قراءتها ومقابلتها بالفرضيات التي افترضناها من أجل الوصول الى صحتها أو خطئها.

ومن خلال كل هذا نستنتج أن للنشاط البدني المكيف دور هام في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

كما أن له دور في النهوض بهذه الفئة في مختلف المجالات حيث تساعده في تحقيق كفاءته البدنية وتحقيق هويته الاجتماعية والرياضية والتفرد والتقليل من الانفعال السلبي.

### استنتاج عام:

من خلال ما تناولناه في الجزء التطبيقي، ومن طرح أسئلة الاستبيان الخاص بالمعاقين حركيا، وكذا عن نتائجها وسرد تحاليلها استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

- أن للنشاط البدني المكيف أهمية كبيرة، لا تقل عن أهمية الحصص التعليمية المدرجة ضمن البرنامج التدريبي للنادي
- عمليات التفاعل الاجتماعي ضرورية إيجابية للمجتمع، فهي تسعى لإعداد الناشئ ليصبح فردا فعالا ويتحمل مسؤولياته.
- خلق ديناميكية فيما يخص هوية العلاقات الاجتماعية
- تعزيز ثقة الفرد المعاق بنفسه وهو ما تحدده أفعاله وسلوكه من خلال ممارسته للنشاط البدني
- إبراز القدرات والإمكانيات المتوفرة وتوظيفها اتجاه المواقف التي يتعرض لها الفرد المعاق لإثبات ذاته.

ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المتحصل عليها والتي حققت فرضيات

البحث الجزئية نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت والمتمثلة في " أن للنشاط البدني

المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا.

خاتمة:

يلعب النشاط البدني المكيف دور كبير في حياة المعاق، حيث يتيح له الفرصة للاحتكاك، مع الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تمكنهم من تحقيق الراحة النفسية وتقدير الذات وتدعيم الثقة بالنفس من خلال أنشطة والألعاب التي يبين من خلالها مسؤولياته وقدراته على العطاء والتعبير عن الذات، فضلا عن التحرر من الشعور بالنفس والتحكم في السلوك وبالتالي تحسين الأداء في جميع ميادين الحياة .

وبالتالي فإن ممارسة الأنشطة البدنية مكيفة ذات أهمية قصوى للمعاقين بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا من كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية واجتماعية وتأهليه.

اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها نقترح مجموعة من التوصيات:

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية باعتبارها عنصرا مهما يساعد الفرد المعاق على التخفيف من المشاكل التي يعاني منها واستغلال وتوظيف قدراته المتوفرة لديه
- يجب أن يكون تعاون واستشارة بين اخصائيين الرياضي والنفسي والاجتماعي
- توفير وإنجاز قاعات من أجل ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الخاصة بهذه الفئة
- يعتبر النشاط البدني المكيف وسيلة في أيدي الناشطين الرياضيين، وعليه فيجب عليهم استغلالها على أكمل وجه لخدمة الأهداف الحقيقية لها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تكوينهم وتدريبهم وتزويدهم بمعارف علمية حول جميع الخصائص النفسية الاجتماعية لهؤلاء الأفراد وكيفية توظيفهم داخل المجتمع.
- تشجيع جميع الأفراد المعاقين على ممارسة النشاط البدني وذلك باستغلال جميع الوسائل لتحسيسهم بالدور والأهمية التي يلعبها هذا الأخير بالنسبة إليهم

## 1\_المراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998م.
- 2- أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992م.
- 3- جورج لاين: تر: فريال حسن خليفة: الأيدولوجية والهوية الثقافية، دار مديولي للنشر، القاهرة، دت.
- 4- حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، ط3، بيروت، 1980م.
- 5- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ط 1 ، القاهرة 1998م
- 6- خير الدين على عويس: علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، 2005م.
- 7- ريتشارد غرسون: ترجمة: ياسمين حداد، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط1، 2002م.
- 8- رمضان محمد القذافي: الشخصية، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، 1999م.
- 9- سهير كامل أحمد: سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003م.
- 10- عادل عبد الله محمد، الصحة النفسية - الهوية - الاضطرابات النفسية، دار الرشاد للنشر، 2000م.
- 11- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية، دار راتب بيروت، 1997م.
- 12- عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، ج1، مكتبة زهرا الشرق، القاهرة، 2001م
- 13- عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
- 14- فاخر عاقل: معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت -لبنان، 1977م
- 15- فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال الغير عاديين، ط3، دار الفكر، الأردن، 1998.
- 16- فرج عبد الله طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: دار الغريب للنشر، 2003م.

- 17- فريديريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، دار أكاديمية للنشر، بيروت - لبنان، 1993م
- 18- كمال درويش، أمين خولي : أصول الترويح و اوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990م.
- 19- لطفي بركات أحمد : الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، والطباعة، الرياض، 1984م.
- 20- ماجدة السيد عبيد: الإعاقات الحسية الحركية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان. 1999.
- 21- المجلة العربية: من أجل تربية عربية موحدة الاتجاه والهدف. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989م.
- 22- محمد الحمامي، أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 23- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، 2004
- 24- محمد السيد عبد الرحمان: مقياس موضوعي لرتب الهوية، دار قباء للنشر، القاهرة، 1998م.
- 25- محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم للطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة.
- 26- محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو، دارالمسيرة، ط1، 2003م.
- 27- محمد كامل عفيفي : التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق، ط1، دار حراء، القاهرة، 1998م
- 28- مروان عبد المجيد إبراهيم: الألعاب للمعاقين، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان - الأردن، دت.
- 29- منشور الفدرالية الجزائرية للمعاقين FASHI ، سنة 2003.
- 30- ميكشلي س : ترجمة: وطفة ع، الهوية، دار الوسيم، دمشق، 1993م.
- 31- الجريدة الرسمية: العدد 34، السنة 39، الثلاثاء 14ماي 2002

2- المراجع باللغة الأجنبية

- 1 - A.stor:U.C.L:Outer avtivité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale print marketing sprl: belgique:1993
- 2 Richard .B. manuel de psychologie .edit. Vigot.Paris. 1985
- 3 -cozcheuve : Sociologie de la radio-télévision. P.U.F.5 em
- 4 - Caissie Phoenix: Athletic identity and self-exclusivity psychology of sport and exercise in press.2004.
- 5 - Hutezler.MS: indentity in community high school londen .oxford university press 2003
- 6 - Marcia J.E.common precess underlying identity, and individuation Newyourk, spring, 1988" .
- 7 - Zurchor Nancy: Moral development and ego identity in community college students'D.A." Quillet.T.Dictionnaire encyclopidique.Paris. 1979—
- 8 - Shentoub.v, Manuel d'utilisation du T.A.T. Bords. Paris, 1990n,.
- 9 -Diatkine, G, violence, culture et psychanalyse, SARP, Alger, 2001, .
- 10 -Pierre Dileron:l'éducation des enfants physiquement handicaps.p.u.f.1961.
- 11 Jean Ferré.dictionnaire des ASP.edit Amophora. 1998

# الملاحق

## قائمة بالسادة المحكمين للاستبيان:

### مذكرة ماستر بعنوان:

## دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا

-دراسة ميدانية بنادي نور للمعاقين حركيا كرة السلة للكراسي المتحركة-

| م  | الاسم و اللقب | الرتبة  | الجامعة     | التوقيع |
|----|---------------|---------|-------------|---------|
| 01 | فاضلي بجاوي   | أ-محاضر | جامعة مسيلة |         |
| 02 | محمد زواق     | أ-محاضر | جامعة مسيلة |         |
| 03 | تمار محمد     | أ-محاضر | جامعة مسيلة |         |



المسيلة في : 2019/02/13

الرقم : 27/2019

إلى السيد: رئيس نادي نور لكرة السلة

على الكراسي المتحركة

## تسهيل مهمة



نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:

"بركات صالح" من أجل إجراء الدراسة الميدانية المتعلقة بإتمام رسالة الماجستير.

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير

رئيس القسم



د. بلخير عبد القادر

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط البدني المكيف



استبيان

موضوع البحث: دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين  
حركيا

إلى فريق نادي النور بالمسيلة:

في إطار إنجاز بحث ميداني في النشاط البدني المكيف، أتقدم بهذه الأسئلة إلى فريق نادي النور، ونلتمس منهم الإجابة بكل صدق وشفافية، لأن الغرض من هذا الاستبيان إنجاز مذكرة تخرج دون أغراض أخرى.  
ملاحظة: توضع علامة (X) أمام العبارات التي تفضلها وتراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا.  
وشكرا على تفهمكم ومساعدتكم.

إشراف الأستاذ:

- رامي عز الدين

إعداد الطالب:

- بركات صالح

السنة الجامعية: 2018-2019

## معلومات خاصة بالمبحوث

السن:..... سنة

المستوى التعليمي:.....

نوع الإعاقة: مكتسبة  وراثية

الأسئلة الخاصة بالإستبيان

| الرقم | العبارات   | نعم | إلى حد ما | لا |
|-------|--|-----|-----------|----|
| 01    | أعتبر نفسي رياضيا  |     |           |    |
| 02    | لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالنشاط البدني المكيف                               |     |           |    |
| 03    | غالبية أصدقائي من الرياضيين  |     |           |    |
| 04    | أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي                              |     |           |    |
| 05    | أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني على تحسين سلوكي                     |     |           |    |
| 06    | أن أكون رياضيا بارزا هو جزء مهم لتكوين هويتي الرياضية                              |     |           |    |
| 07    | أشارك في الأنشطة البدنية المكيفة لأنها تساعدني على تنمية العلاقات الاجتماعية       |     |           |    |
| 08    | الأنشطة الرياضية المكيفة أهم شيء في حياتي  |     |           |    |
| 09    | أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالأنشطة الرياضية من أي شيء آخر                    |     |           |    |
| 10    | بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي                                      |     |           |    |
| 11    | أقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب  |     |           |    |
| 12    | تزداد ثقتي بنفسي عند إقتراب المباراة   |     |           |    |
| 13    | أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها                               |     |           |    |
| 14    | أحدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو مطلوب عمله مني                               |     |           |    |
| 15    | مظهر الخارجي أفضل ممن هم في مثل سني  |     |           |    |
| 16    | أشعر بإستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفا                                |     |           |    |
| 17    | قبل اللعب أحدث نفسي لغرض الأداء  |     |           |    |
| 18    | الخسارة في المباراة يقودني لأبذل المزيد في الجهد                                   |     |           |    |
| 19    | أشعر أن أدائي في المباراة أفضل من أدائي في التدريب                                 |     |           |    |
| 20    | عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المباراة فإنني لا أجد صعوبة في إستعادة تركيز إنتباهي |     |           |    |

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى دور النشاط البدني المكيف في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا والمتمثلة في فرضية عامة بأن للنشاط البدني المكيف دور فعال في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا. وفرضيات جزئية. تقول للنشاط البدني المكيف دور في تحسين الهوية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا. وللنشاط البدني المكيف دور في تفرد المعاق حركيا وللنشاط البدني المكيف أثر على الانفعال السلبي لدى المعاقين حركيا. ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلا من خلال جمع بيانات دقيقة وكافية والتحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من أجل الإحاطة والإلمام بالموضوع حيث يعد وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي. والتي تتمثل في جملة الأسئلة التي يقوم بتوزيعها على عينة الدراسة. وتم توزيع الاستبيان على عينة عددها 14 فرد من المجتمع الأصلي والعينة شاذة تم حسابها بطريقة الحصر الشامل. حيث أظهرت النتائج بأن للنشاط البدني المكيف دور في رفع مستوى الهوية الرياضية لدى المعاقين حركيا انطلاقا من فرضيات البحث (الهوية الاجتماعية. التفرد. الانفعال السلبي).

## Study Summary

The study aimed at the role of physical activity in raising the level of sports identity of the physically handicapped, which is a general hypothesis that the physical activity adapted to play an active role in raising the level of sports identity of the physically handicapped, and partial hypotheses say that physical activity adapted to improve the social identity of the disabled in Georgia and the physical activity adapted to the role of the individual disability of motor and physical activity adapted to the negative emotion of the physically disabled, and in order to test hypotheses of the study used descriptive method of the researcher, which aims to describe the phenomenon dealt with detailed description through the collection of accurate and sufficient data and verification The questionnaire was used as a tool for collecting information in order to get acquainted with the subject. It is a means of collecting information directly from the original source, which consists of the questions that it distributes to a sample of 14 from the original community and the sample is irregular. in a way Comprehensive inventory.

Where the results showed that the physical activity adapted to the role of raising the level of sports identity of the physically disabled from the hypotheses of research (social identity, uniqueness, negative emotion).